

- البلديات المتهم الأول بالتورط بانتشار السكن العشوائي .. والمعالجة تكون حسب تصنيف المناطق
- قلة المواصلات والتقنين يزيدان متاعب طلبة المعهد التقني التجاري المصرفي في طرطوس
- مصدر لـ "البعث": الأنترنت اللاسلكي يواجه الصعوبات .. التجهيزات لم تصل والخدمة لم تسعر!
- أرقام وتكاليف تهدد بانهيار قطاع الدواجن .. وبلاستيك ودوايب قديمة لتدفئة المداجن!

البعث وجماهيره

د. عبد اللطيف عمران

يشهد حزب البعث اليوم، وفي الذكرى الثانية والخمسين للحركة التصحيحية المباركة، ترقباً بنوس حول ما يُعرف في العلوم الاجتماعية بـ (مسافة التوتر، وأفق الانتظار)، لأنه يتعرض لأسئلة تتعلق بالنظرية وبالممارسة حول أهدافه وشعاره، وحضوره، وطبيعة هذا الحضور والدور بمعزل عن غياب المادة الثامنة في الدستور السابق.

وهذا أمر طبيعي لحزب يكاد يكون الباقي الوحيد من الأحزاب التي نشأت في مرحلة اليقظة والنهضة العربية، وفي معمعان حركة التحرر الوطني العربية والعالمية، فكان من أبرزها فكرياً ودوراً وفعلاً في الوطن العربي إذ انتشرت منظماتها وكوادره وأفكاره من المحيط إلى الخليج، إضافة إلى حرص منتسبيه على حملها معهم حين رحيلهم إلى البلدان الأجنبية، وهذا ما لم تعرفه الأحزاب العربية الأخرى من حيث صمودها في وجه المتغيرات، ومرور الزمن.

هذه الاستمرارية القابلة للبقاء وللتطور لها أسباب عديدة يتعذر اختصارها، لكن يمكن الحديث في أبرز ملامحها، منها أن الحزب نشأ فكراً وكمبدأً وكنهج في الأساس، ثم صار تنظيمياً سياسياً، وبعدها وصل إلى السلطة، وقبل عقد من الزمن ذهبت سلطته في النص كامتياز دستوري. وبقيت المبادئ والأفكار والجماهيرية، وهذه أمور لا تتقدم مع الأيام، ولا تتلاشى، لأنها في الأساس قيم وثوابت ومصير ومصالح وهوية أيضاً لا يمكن محوها من الذاكرة الوطنية ولا العروبية، وهي تُسطر بأحرف من نور في وثيقة الوطن.

والبعث حين يكون حديث الذكريات، هو غيره حين يكون حديث الواقع، وهذا أمر طبيعي ليس قابلاً للمفاضلة، لكن التاريخ علم، وإتقان علميته تفرض المصادقية من حيث الإقرار أن البعث كفكرة ونظرية وممارسة لم ينشأ كاملاً مكملاً دفعة واحدة بل عرك الأيام والأحداث وعركته، فشهد مزيداً من التباينات إلى حد الاختلاف منذ البدايات حتى المؤتمر التأسيسي الأول في ٧ نيسان ١٩٤٧ حيث السيادة غير المتفق تماماً على تشكيلها وموضوعيتها، وتحول عام ١٩٥٢ بانضمام الحزب العربي الاشتراكي إليه من حزب الطليعة والنخبة مضافاً إليه العمال والفلاحون، وفي ١٩٥٨ تم في سبيل الوحدة بين سورية ومصر التصحية بتنظيمه في سورية وبتكرنا ما ل هذه التصحية بمال غياب المادة الثامنة من دستور عام ٢٠١٢، وفي ١٩٦٦ نجح الانفصاليون في الإجهاز على هذه الوحدة، وفي ١٩٦٣ قادت جماهيره وكوادره ثورة الثامن من آذار، وفي ١٩٦٦ قامت حركة ٢٣ شباط وقضت على الانفصاليين وعلى اليمين المشبوه، وفي ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ قامت الحركة التصحيحية بمبادرة وقيادة الرفيق حافظ الأسد لتنقية الحزب مما لحق به من ترسبات وشوائب وتناقضات خلفتها العقود والقيادات والاضطرابات السابقة، والتي كان لها صدى واسع في الدولة والمجتمع من حيث عدم الاستقرار، والاختلاف، والتشردم، والضياغ.

واستمر التصحيح نهجاً ديناميكياً حتى اليوم لا يعرف الجمود بل يقترن بالحيوية والتجدد والتعامل الفاعل مع معطيات الواقع المحلي والإقليمي والعربي والدولي على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية أيضاً، وأقل على المستوى الفكري....!

مع الحركة التصحيحية تحقق الهدف المنشود والمعلن: (عودة الحزب إلى جماهيره وعودة الجماهير إلى حزبه)، فتوسعت قاعدته التنظيمية -وتنوعت- وبقيت البنية النظرية أو الفكرية تنن تحت وطأة مخاض لم ينته حتى اليوم، ولهذا أسباب ومسوغات، ووقائع أيضاً يطول الحديث أو البحث فيها، ويتشعب، وهذا أمر طبيعي فنظرية البعث لم تنشأ كاملة، وكونه حزبا وطنيا وقوميا تقدماً وجماهيريا في الوقت نفسه كان من الضروري أن تكون نظريته متكاملة تتفاعل مع مرور الزمن وتطورات الواقع.

وللمنهجية والواقعية، أو الواقعية، يمكن تقسيم الحركة التصحيحية في الحزب من حيث الزمن إلى مرحلتين، الأولى: من البداية في ١٩٧٠، لتبدأ الثانية: مع مطلع الألفية الثالثة حتى اليوم، وهي مرحلة تغيرات واسعة وطنياً وعربياً وعالمياً في السياسة والفكر والاقتصاد والتكنولوجيا تعامل البعث معها ديناميكياً فريدة في هذه المنقطة السياسية بامتياز من العالم، وفي هذا القطر الذي كان ولا يزال وسيبقى قلب هذا العالم، وقلب العروبة النابض، على الرغم مما عصف به بعد ٢٠١٠، وبالأمه العربية، وبالبعث أيضاً من تحديات ومخاطر ليس ضعفاً أن نقول: إنها لم تكن في الحسبان.

هذه سرديّة يجب أن ننقن صياغتها وأسلوب الحوار والإقناع فيها للأجيال الطالعة، وهي اليوم عرضة لسرديات مضادة مدعومة بملاءات البترودولار وما يتصل بها من خدمات وتحديات وافقتان، ومن هذا القبيل نجد اليوم أنموذجاً ساطعاً لأسلوب الحوار والاستبتيان في العمل الحزبي والحكومي مقياسه الاستبتيان والانتخابات في الإدارة المحلية، وبما يمكن من خلاله الوصول إلى جواب معياري عن الترقب المثار، وأفق الانتظار في مطلع هذا النص.

وبالنتيجة: علينا نحن البعثيين في هذه الظروف أكثر من أي وقت مضى، أعضاء وجماهير، أن نطلي عملياً من شأن قول الرفيق الأمين العام للحزب الرئيس بشار الأسد في اليوم الأول من المرحلة الثانية من عمر التصحيح:

(إن حزبنا العظيم، الذي كان دوماً طليعة المناضلين، وقلعة التحرير الحصينة، سيبقى في هذا الوطن منبعاً صامداً مجيداً، وسيتنامى أكثر فأكثر، وسيكون عماد أي استقرار ومحور أي تغيير أو إنجاز، وسيظل حزبنا أميناً لقيم البعثي الأول القائد حافظ الأسد).

الرئيس الأسد يتلقى رسالة من سلطان عُمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين



الوزير البوسعيدي أكد أنّ سورية دولة محورية في المنطقة وعمان حريصة على استمرار التشاور والتنسيق معها حول الأوضاع في المنطقة، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مشيراً إلى أنّ بلاده تولي أهمية خاصة لتطوير التعاون العُماني السوري على المستويين الحكومي والشعبي في كل القطاعات التي تحقق مصالح الشعبين الشقيقين وتعود بالنفع عليهما.

العديد من المجالات، كما جرى النقاش حول التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية. وأكد الرئيس الأسد أنّ الحوار الصريح على المستوى العربي هو ضرورة تقتضيها خدمة قضايا المنطقة، ومواجهة التحديات التي تتعرض لها شعوبها، معتبراً أنّ ما يميّز سلطنة عُمان هو مبدئية وتوازن سياساتها، ووضوح وشفافية مواقفها، مع حفاظها على الهوية والانتماء العربيين.

دمشق - سانا:

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد وزير الخارجية العُماني بدر بن حمد البوسعيدي والوفد المرافق له. وسلم الوزير العُماني الرئيس الأسد رسالة من جلالة السلطان هيثم بن طارق تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وبحث الرئيس الأسد مع الوزير الضيف التعاون الثنائي المتنامي بين سورية وعمان في

جماهير حزبنا وشعبنا تحتفل بذكرى التصحيح المجيد ص 2-3

القيادة المركزية: الحركة التصحيحية جعلت سورية من أهم الدول باستقلالية قرارها

من أهم دول المنطقة في استقلالية قرارها وعروبة سَمَتها وتوجهها. وتابعت في بيانها: "لعل من أهم علائم نهج التصحيح أنه لا يكفي بتصحيح المسار فحسب، وإنما يعمل على تصحيح نفسه باستمرار، مستخدماً منطق الحياة، المنطق الذي جوهره التغيير المستمر والتطوير الدائم، فالبناء لا يرتفع إلا إذا كانت المرحلة اللاحقة قائمة على منطق واقعه الحقيقي، وإن استمدت جذورها من المرحلة التي سبقتها"، مشيرة إلى أنّ "هذا الفهم يوضح حقيقة أنّ الجديد الذي أتى به الرفيق الأمين العام للحزب بشار الأسد هو استجابة للتغيير المستمر وفق نهج التطوير والتحديث في جميع مناحي الحياة، الدستورية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية.. وهي مرحلة متصاعدة ومنفتحة أمام كل جديد"، مبيّنة

أنّ ما يؤكّد ثبات هذا النهج ونجاحه أمران، الأول هو استمراره على الرغم من صعوبة التحديات، والثاني هو هذا الحقد المنفقت من عقاله الذي يبديه أعداء العروبة والإنسانية في حربهم المركبة وإرهابهم ضدّ سورية. فلو أن التجربة السورية في التطور المستمر وحماية الاستقلال لم تكن ناجحة لما كانوا بحاجة إلى كل هذا الحشد غير المسبوق من وسائل العدوان والإرهاب والتدمير وجمع كل أنواع الحروب دفعة واحدة ضدّ بلدنا وشعبه الأبي.

وختتمت القيادة بيانها بالتأكيد أنّ "السوريين اليوم أكثر عزمًا على المضي في الدفاع عن وجودهم وديورهم، وهم أكثر ثقة بالنصر القادم خلف قيادة الأمين العام للحزب، القائد الكبير، صانع النصر، السيد الرئيس بشار الأسد".

دمشق - البعث:

في الذكرى الثانية والخمسين للحركة التصحيحية أصدرت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي بياناً أكدت فيه أنّ سورية منذ عام ١٩٧٠/ تعيش نهج التصحيح وفلسفته، وملتزمة بفكر يستند إلى المبدئية الواقعية التي أرسى قواعدها القائد المؤسس حافظ الأسد.

وأشارت في بيانها إلى أنّ "الهدف كان وضع البلد على الطريق التي تناسب عظمة شعبه وتاريخ أمته العربية ليصبح بذلك سيد مصيره ومستقبله.. تصحيح فكر البعث ونهجه كان البوصلة التي حدّدت معالم هذا الطريق، باتجاه تعزيز دور سورية وشعبها وجيشها لتصبح واحدة

تهامي في حفل بذكرى الثورة الجزائرية: سورية حاضرة دوماً في وجداننا

ندوة حوارية على مدرج دار "البعث" بعنوان «التصحيح مسيرة نضال مستمر»

مجلس الشعب في ذكرى التصحيح: بناء سورية المتجددة ضرورة ملحة لاستعادة دورها

دمشق - سانا:

يحاول النيل من سيادة بلده وأرضه واستقلاله، وذلك من خلال التحامه مع جيشه الباسل. ولفت المجلس إلى أن الحركة التصحيحية التي فجرتها قواعد حزب البعث العربي الاشتراكي بقياده القائد المؤسس حافظ الأسد أرست أسس قيام نهضة شاملة طالت مختلف جوانب الحياة، وحققت سورية من خلالها قفزات واسعة على الصعد كافة، وأن السيد الرئيس بشار الأسد استكمل مسيرة ونهج التصحيح في العمل على تمكين سورية من إعادة الإعمار، وبناء سورية الجديدة للمضي قدماً في دورها الوطني والقومي الفاعل.

أكد مجلس الشعب أن الحركة التصحيحية المجيدة أرست أسس نهضة شاملة طالت مختلف جوانب الحياة في سورية، والشعب العربي السوري مصمم على صون سيادته ووحدته الوطنية. وجاء في بيان أصدره المجلس بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للحركة التصحيحية المجيدة: إن الشعب السوري الأبى أثبت يوماً بعد يوم من خلال وفائه وتضحياته ووحدته الوطنية الناجزة أنه يجدد ويستعيد دائماً صور ملامح التصحيح من خلال التصدي لكل من



القيادة الفلسطينية لحزب البعث: سورية الملتزمة بنهج التصحيح أسقطت المؤامرات وحققت الانتصار

دمشق - سانا:

الوفاء والولاء لسورية ولقيم وفكر التصحيح المجيد، مؤكدةً تمسكها بنهج المقاومة وطريق الشهادة أو النصر حتى تحرير الأرض واستعادة الحقوق وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة فوق كامل تراب فلسطين المحرر وعاصمتها القدس. وفي سياق متصل أكدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن ذكرى التصحيح جاءت بعد انتصارات الجيش العربي السوري في مواجهة المشروع الأميركي الصهيوني الإرهابي الذي استهدف الدولة والوطن والشعب. ولغنت الجبهة في بيان لها إلى أنها واجهت إلى جانب الجيش العربي السوري المؤامرة الكونية دفاعاً عن سورية وفلسطين والأمة العربية، مجددة عهد الوفاء لسورية شعباً وجيشاً وقيادة. من جانبه أكد تحالف القوى الفلسطينية أن الحركة التصحيحية عنوان بارز من عناوين النضال العربي المعاصر، منحت سورية دوراً وطنياً وقومياً رائداً من تقدم وازدهار، وموقعاً بارزاً على الصعيدين العربي والدولي، وأوضح التحالف أن سورية في ظل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد أكملت المسيرة المشرفة للحركة، فكانت هي الداعم الأساسي للقضية الفلسطينية والمقاومة وتحرير الأرض، وأن الحرب الإرهابية الحاقدة التي شنت عليها خلال السنوات الماضية كانت تستهدف مبادئها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية. وجدد التحالف التأكيد على وقوفه إلى جانب سورية العروبة في مواجهة ما يحاك ضدها من مؤامرات، إضافةً إلى التمسك بالمقاومة لتحرير الأرض، ورفض كل أنواع التطبيع والاستسلام مع كيان العدو الصهيوني.

أكدت القيادة الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن الحركة التصحيحية المجيدة مفصل مهم، ونقطة نوعية عميقة الأثر في تاريخ سورية والأمة العربية، لعظيم عطاؤها وإنجازاتها الغنية على جميع الصعد. وقالت القيادة الفلسطينية للحزب في بيان بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للحركة التصحيحية: إن سورية الملتزمة بمسيرة ونهج التصحيح، أسقطت كل المؤامرات، وأفشلت مخططات الاستعمار، وحققت الانتصار بفضل تصدي شعبها وتضحيات جيشها المغوار. من جهتها أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني أن الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد شكّلت محطة مفصلية مهمة في تاريخ سورية الحديث وتاريخ المنطقة العربية عامة. وأوضحت رئاسة هيئة الأركان في بيان أن "الحركة التصحيحية شكّلت محطة مضيئة في التاريخ النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي بإعادته إلى جماهيره الكادحة ليلقي طليعتها المناضلة في السير قدماً نحو تحقيق أهدافها المنشودة في بناء مستقبل مشرق، يليق بتاريخها المجيد". وأشارت الهيئة إلى أنه وبعد التصحيح المجيد أصبحت القضية الفلسطينية البوصلة لكل سياسات سورية، والمنطلق لعلاقتها العربية والدولية، وأن جيش التحرير الفلسطيني نال كل أشكال الدعم والمساندة من سورية، مبنية استمرار هذا النهج القومي المشرف الذي لا يزال سمة لسورية العروبة في ظل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد قائد نهج المقاومة وعنوان عزة وكرامة الأمة العربية. وختمت الهيئة بيانها بتجديد عهد



حزب البعث العربي الاشتراكي

طلبة سورية في مصر: الحركة التصحيحية نقطة تحول استراتيجي في تاريخنا المعاصر

القاهرة - سانا:

من إعادة الأمن والاستقرار إلى كل شبر من ربوع وطننا الغالي ورفع الاتحاد أسمى آيات الإجلال والإكبار والخلود لأرواح شهداء الوطن الأبرار. وبهذه المناسبة قال أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) مصطفى حمدان في بيان له: إن الحركة التصحيحية كانت مساراً كفاحياً عظيماً أعاد لسورية العربية مكانتها على الصعيد الداخلي، كما أصبحت الركن الأساسي في مواجهة ضد كل المخططات الاستعمارية الإسرائيلية التي كانت تستهدف الأمة العربية. وأوضح العميد حمدان أن حرب تشرين المجيدة التحريرية، كانت بعد تشرين التصحيح معلماً استراتيجياً أعاد لسورية والأمة كرامتها وعزتها وثقتها بنفسها.

أكد الاتحاد الوطني لطلبة سورية في مصر أن الحركة التصحيحية المجيدة تشكل إحدى المحطات المشرفة في تاريخ سورية المعاصر، ونقطة تحول استراتيجي نوعي فيه. وجاء في بيان للاتحاد بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للحركة التصحيحية: إن هذه الذكرى المجيدة تأتي وكلنا ثقة ويقين بأن شعبنا الذي انتصر في تشرين على التخلف والقوى الرجعية وحطم المؤامرات على مر التاريخ سيواصل مسيرة البطولة والفداء وسيتمكن بتماسكه والتفافه حول جيشنا العربي السوري الباسل وقائدنا من إفشال مخططات المتآمرين، والانتصار على أعتى عدوان إرهابي عرفه التاريخ الحديث وعلى أدواته وداعميه، وسيتمكن



ملتقى البعث للحوار في الحسكة بعنوان "محطات من التاريخ النضالي للقائد المؤسس"

الحسكة - إسماعيل مطر:



وقانون الإدارة المحلية، وما تم تحقيقه من تطور زراعي وصناعي. من جانبها، أشارت الرفيقة طعيمة إلى أن الحرب الكونية الظالمة على سورية جاءت نتيجة مواقف سورية الوطنية المقاومة والسائرة على نهج التصحيح التي أكملها السيد الرئيس بشار الأسد، في ظل تهاوت العديد من الدول العربية للتطبيع مع الكيان الصهيوني، مشيدةً بالصمود الأسطوري المذهل للأعداء، الذي أبداه الجيش العربي السوري إبان محاربتة التنظيمات الإرهابية على امتداد جغرافيا الوطن، محققاً النصر ولو النصر بقيادة الرئيس الأسد. وأكدت عضو قيادة الفرع أن النصر تحقق بفضل الثالوث المقدس المتمثل بالشعب الأبى الذي التف حول قيادته، والجيش العقائدي، وحكمة وشجاعة واقتدار الرئيس الأسد. أدار الملتقى الرفيق فاضل حماد رئيس المركز الإذاعي والتلفزيوني بالحسكة.

بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للحركة التصحيحية المباركة التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد، أقامت قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في الحسكة ملتقى البعث للحوار تحت عنوان "محطات من التاريخ النضالي للقائد المؤسس حافظ الأسد عبر مسيرة التصحيح"، وشارك في الملتقى الرفيق الدكتور لؤي صبيح محافظ الحسكة، والرفيقة جازية طعيمة عضو قيادة فرع الحزب بالحسكة.

وتحدث الدكتور صبيح عن الإنجازات الكبيرة والعظيمة التي تحققت بفضل الحركة التصحيحية المجيدة، ومنها إحداث الجبهة الوطنية التقدمية، وحرب تشرين التحريرية التي أسقطت أوام الكيان الصهيوني الذي زعم أنه "لا يقهر"، إضافةً إلى التوسع الأفقي والشاقولي في مجال التعليم بجميع مراحلها، ومجانيتها، وإحداث العديد من الجامعات والمشافي الوطنية والمراكز الصحية،

مهرجان خطابي في القنيطرة . الجولان عائد لا محالة

البعث العربي الاشتراكي، في متابعة مسيرة التطوير والتحديث.

واستذكر أمين فرع اتحاد شبيبة الثورة بالقنيطرة الرفيق خالد الخالد المواقف العظيمة للقائد المؤسس حافظ الأسد دولياً وإقليمياً وعربياً، وترجعها على قمة الأداء السياسي الوطني لسورية الحديثة التي ارتسمت ملامحها مع تليج فجر التصحيح الخالد.

وقام أمين فرع القنيطرة للحزب الرفيق الدكتور خالد أباطة، ومحافظ القنيطرة بهذه المناسبة بإزاحة الستار عن بانوراما السيد الرئيس بشار الأسد، وبانوراما القائد المؤسس حافظ الأسد، ومثوى شهداء العروبة بمدينة القنيطرة المحررة، وبانوراما آثار الجولان في مدينة البعث.

وتّم بهذه المناسبة أيضاً تكريم كوكبة من الطلبة المتفوقين بشهادة التعليم الأساسي والثانوية العامة على مستوى المحافظة، تحفيزاً للطلبة المتفوقين المبدعين، وتعزيزاً لقيم التميّز والتفوق والنجاح التي رعتها الحركة التصحيحية المباركة.

حضر المهرجان أعضاء قيادة فرع القنيطرة للحزب ورئيس مجلس المحافظة وقائد الشرطة وأعضاء مجلس الشعب وفعاليات حزبية وجبهوية وإدارية وشعبية وحشد غير من أبناء محافظة القنيطرة.

القنيطرة من خلال إعمار القرى المحررة وتقديم أفضل الخدمات لها.

واستعرض جمران الإنجازات العظيمة للحركة التصحيحية سياسياً وعسكرياً وديموقراطياً وجبهوياً وتعليمياً وصحياً وخدمياً، مؤكداً باسم أبناء محافظة القنيطرة الولاء لقائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد لانتصاره على قوى الشر والعدوان والبغي والإرهاب والتكفير والتطرف.

كذلك استذكر في كلمته حماة الديار أبطال الجيش العربي السوري مثمناً بسالتهم في مجابهة التنظيمات الإرهابية، ودول العدوان على سورية، وبذلهم لأرواحهم الطاهرة في سبيل الوطن، والأبوة المناضلين في الجولان السوري المحتل بقرى مجدل شمس ومسعدة وعين قنية والغجر وبقعاتا الرافضين للاحتلال "الإسرائيلي"، وإجراءاته وتعدياته غير الشرعية الأيلة للزوال لا محالة، معلنين الانتماء الأصيل للوطن الأم سورية والاعتزاز بهويتهم العربية السورية، والولاء المطلق لقائده، وتقتهم المطلقة بتحرير كل ذرة من تراب الجولان وعودته لوطنه.

وبدوره أمين فرع حزب العهد الوطني بالقنيطرة الرفيق محمد دغيلة مجد الحركة التصحيحية التي أرسدت بناء سورية الحديثة من خلال التعددية السياسية عبر أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية التي تشكل فصيلاً رافداً لحزب



جمران التحية لروح القائد المؤسس حافظ الأسد لأنه منح أبناء محافظة القنيطرة كريمة محبته وسابغ رعايته، وقام برفع علم التحرير بسماء مدينة القنيطرة إيداناً بتحريرها مع عدة قرى ومزارع بالجولان، ومنطلقاً لتحرير كل ذرة من تراب الجولان، موجّهاً بإعادة الحياة إلى محافظة

القنيطرة - محمد غالب حسين؛

تمجيداً للحركة التصحيحية المباركة في ذكراها الثانية والخمسين أقامت قيادة فرع القنيطرة للحزب مهرجاناً خطابياً.

ووجّه محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر

مهرجان خطابي في درعا بذكرى التصحيح . ماضون بالتضحيات لدحر الإرهاب



وحقق الانتصارات على العدو الصهيوني ويواجه حالياً الإرهاب. وبين أن ما نشهده اليوم من إجرام وتآمر ضد سورية لن يثني عزيمة شعبها وجيشها عن مواجهة الإرهاب.

وفي كلمة الجيش والقوات المسلحة أشار طارق العتك إلى أن التصحيح المجيد حول سورية لدولة مؤسسات، وأسهم في بناء الجيش العربي السوري العقائدي السباق في التضحية، ومحقق النصر على الحرب الكونية الظالمة على سورية خلال السنوات السابقة. وأكد أن سورية انتصرت بفضل بطولات قواتنا المسلحة وتضحياتهم وصمود الشعب السوري ووحدته، وقيادة وحكمة السيد الرئيس بشار الأسد.

وتخلل المهرجان عرض فيلم وثائقي بعنوان "الحركة التصحيحية بناءً للوطن والمؤسسات.. وفكرٌ مقاوم"، وفقرة فنية بعنوان "شوقو بلدي بلد العز وبالفرح بالعز الديار معمرة" لفرقة فرع درعا لطلّاع البعث.

درعا - دعاء الرفاعي؛

بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للحركة التصحيحية المجيدة أقامت قيادة فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي، ومحافظة درعا، مهرجاناً خطابياً على مدرج دار الثقافة. وبين أمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين الرفاعي أن الحركة التصحيحية المجيدة أرسدت قواعد العمل المؤسساتي وبنّت الدولة الحديثة وقدمت في سبيل الحفاظ على هذه المنجزات التضحيات الجسام، لافتاً إلى أن سورية وشعبها ماضون بدمائهم وتضحياتهم وإرادتهم لدحر الإرهاب.

من جهته أكد محافظ درعا المهندس لؤي خريطة، أهمية الحركة التصحيحية والدور الكبير الذي لعبته في بناء سورية الحديثة بقيادة القائد المؤسس حافظ الأسد، مشيراً إلى المنجزات الكبيرة التي حققها التصحيح المجيد وعلى رأسها بناء الجيش العربي السوري العقائدي الذي خاض حرب تشرين التحريرية،

نقاشات بناءة في جلسة الحوار الثانية حول "الاستئناس" في فرع حلب للحزب

والمعايير الانتخابية، وأن يكون هناك التزام كامل بالتوجيهات والتعليمات، وعدم التهاون مع أي حالة أثار التجدد واللفظ، منعاً للتكرار.

وطالبوا بتعميق هذه التجربة الديمقراطية وترسيخ لغة الحوار في كل مفاصل المنظومة الحزبية، واستمرار فتح قنوات التواصل بين القواعد والقيادات الحزبية، للمشاركة في صنع القرار، وبما يخدم ويعزّز مسيرة الحزب كداعم للعمل الحكومي. وأشارت بعض المداخلات إلى أهمية دقة اختيار القيادات من ذوي الكفاءة العلمية والخبرة، وتعزيز فرص تمكين الشباب والعنصر الأنثوي من شغل المواقع القيادية في مفاصل الحزب ومؤسسات الدولة.

وانتقد بعض الرفاق آلية الاستئناس واختيار القوائم، لجهة مخالفة البعض التعليمات الانتخابية، والتمثيل غير العادل في الدوائر الانتخابية الكبيرة على حساب الدوائر الصغيرة، كما طالب البعض بإجراء عملية الاستئناس الحزبي على مستوى الشعب الحزبية فقط.

كذلك طالب بعض المداخلات بإيجاد الحلول للتدخل الحزبي والإداري في بعض المناطق في ريف حلب، وزيادة عدد مقاعد المدينة على حساب الريف، وإلغاء فكرة تضمين قوائم الوحدة الوطنية بالعنصر الشبابي والنسائي.

الرائدة، والخروج بمقترحات وتوصيات بناءة وهادفة، من شأنها الارتقاء بالعمل الحزبي، مبيّناً أن "دورنا كرفاق بعثيين هو العمل بكل إخلاص وتجسيد فكر وقيم ومبادئ حزبنا العظيم بقيادة الرفيق الأمين العام للحزب الرئيس بشار الأسد، عملاً وسلوكاً وممارسة، لتكون جميعاً شركاء حقيقيين في بناء سورية المتجددة".

الرفيقان محمد سالم شلحواوي وعماد الدين غضبان عضوا قيادة فرع حلب للحزب، أكدوا أن ثقافة الحوار تُعد من أساسيات العمل الحزبي ومنهجية، وجلسات الحوار المنعقدة على مستوى جميع فروع الحزب في سورية، لتقييم تجربة الانتخابات الحزبية تعني مسيرة الحزب، وتكسيبه المزيد من الحيوية، وبالتالي لا بد من أن يتسم الحوار بالجديّة والشفافية والصراحة، وأن يكون غنياً بالرؤى والأفكار لتطوير آليات العمل الحزبي، وتحمل المسؤولية الوطنية لدفع عجلة التنمية والبناء.

الرفاق المشاركون في الحوار من الناجحين المعينين والمستبعدين، والراسخين، أكدوا خلال مداخلاتهم أن الحوار حالة إيجابية، ويعطي الفرصة لمكاشفة الأمور وتبادل الرؤى والأفكار، مؤكداً أهمية جلسات الحوار لإنضاج التجربة وتلافي ما شابها من أخطاء. ولفت عدد من الرفاق إلى ضرورة التشدد بالشروط



تعزيز التجربة الديمقراطية.

ونوّه الرفيق الدكتور محمد حزوري عضو اللجنة المركزية للحزب، بأهمية هذا الحوار لأن من شأنه تمكين جسور التواصل بين قواعد الحزب وقياداته، وإشراك الجميع في القرار، وإنضاج وإغناء التجربة الديمقراطية

حلب - معن الغادري؛

تواصلت في فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي لليوم الثاني على التوالي جلسات الحوار حول تجربة الاستئناس والانتخابات الحزبية لمجالس الإدارة المحلية ضمن أجواء من حرية الرأي والطروح البناءة والهادفة إلى

في ندوة حوارية على مدرج دار "البعث" بعنوان «التصحيح مسيرة نضال مستمر»: عندما تكون مآثر القائد حافظ الأسد منارة تضيء للأجيال.. يتحقق الأمل بالعمل



وبالتالي التصحيح يأتي في سياق وثيقة وطن يجب ألا تحصى.

ومن منطلق أن الإعلام والثقافة لا يصنعان سياسات بل ينفذانها، دعا مدير دار البعث لقراءة مواقف الماضي قراءة علمية، لاسيما أن القيم لا تتقدم مع الزمن، ولا تتلاشى المبادئ والثوابت التي نبني عليها أمام جيل مفروض عليه ثورة رقمية، مستذكراً: لمن نكتب! ومجيباً: لا يوجد كتاب بل شاشة، وإذا وجد الكتاب لا يوجد قارئ! ليستحضر حالة ابتدأت الندوة بها قوامها متلازمة النشيديين الوطنيين السوري والفلسطيني، وبالتالي على كل قطر عربي يحترم سؤال المصير والهوية أن يطبق توازي النشيديين.

الدكتور عمران قسم التصحيح المستمر في نهج سورية إلى مرحلتين: ٣٠ سنة مرحلة القائد المؤسس حافظ الأسد، و٢٢ سنة تصحيح في عهد السيد الرئيس بشار الأسد، مستخلصاً خاتمة تؤكد أن حركة التحرر والاستقلال العربي اليوم تقتاج أمام الأجيال المهنية والحرفية والصياغة المقترنة بسؤال الرؤية والمصير. ليختم بالقول أنه عندما يكون «التصحيح مسيرة نضال مستمر».. وتكون مآثر القائد حافظ الأسد منارة تضيء للأجيال.. يتحقق الأمل بالعمل

كلام في القادة المؤثرين

وتناول محفوظ ولد عزيز، أمين عام الحزب الوحدوي الاشتراكي الموريتاني، وعضو المجلس القومي لحزب البعث، عظمة القادة المؤثرين في التاريخ لتكون أمتهم بخير، وهذا ما جسده القائد حافظ الأسد الذي ترك ضوءاً تسيّر عليه الأجيال، ومن بعده السيد الرئيس بشار الأسد بانتصاره على الإرهاب.

أما رضوان الحيمي، الوزير المفوض في السفارة اليمنية، فأكد أن القائد حافظ الأسد اتخذ القومية خياراً ومنهاجاً سار عليهما، «نحن في اليمن ذقنا ثمار هذا الخط عندما تحولت اليمن من حالة شعبية إلى رسمية كدولة تقف مع فلسطين والمقاومة، وسورية فتحت أبوابها لنا ونحن نفتخر بهذا الانتماء ومستمرين فيه للوقوف بوجه الذين يريدون يمنا وسورية ضعيفتين ومهزومتين».

من جهته، أحمد الخليفة، عضو الأمانة العامة لمؤتمر القومي العربي، والمنسق العام لمناهضة التطبيع مع الصهيونية، تحدث عن مآثر قائد التصحيح، الرجل الذي «لم يوقع»، ومن بعده سورية التي لا ولن توقع، وستبقى في خندق العروبة المخلصة لقضايا الأمة المصيرية.

سورية بنهج التصحيح وانتصارها على المؤامرات، كانت أسئلة الدكتور خلف المفتاح سريعة وحاضرة قوامها: ماذا لو لم تحصل الحركة التصحيحية؟ ليختصر الإجابة - بعد العرض الموسع الذي قدمه د. طلال ناجي - بتناول تاريخ من تصحيح العلاقة داخل أجنحة الحزب وتصحيح العلاقة مع الوطن، وقدرة القائد حافظ الأسد على التحول من دولة الحزب إلى دولة الوطن.. تاريخ شهدت عليه مخرجات مؤتمرات قطرية وقومية، لتشمل سبحة التصحيح سلم العلاقة مع الدول العربية والانفتاح على الدول الغربية، عبر فلسفة حكم تضع البراغمة في خدمة الثورة، والتعامل مع الحلفاء بندية تستكمل اليوم بإرث استراتيجي يجسده السيد الرئيس بشار الأسد.

الأسئلة الحيوية

«.. نحن فلاح وعامل وشباب لا يلين..» هي مفاتحة بنشيد البعث ارتكز بها الدكتور عبد اللطيف عمران، مدير عام دار البعث، برصيد من الأسئلة الحيوية التفاعلية استندت على مشهد الحشد الكبير الذي شكل فرصة لطروحات استفهامية من قبيل: هل تمر ذكرى التصحيح مرور الكرام؟ وأين نحن من شعار عودة الحزب إلى جماهيره وعودة الجماهير إلى حزبه؟

وفي استكمال خيار فتح الأقواس على مزيد من الإشارات القابلة للحوار والجدل، سأل الدكتور عمران: هل نجرؤ على مراجعة دور الحزب محلياً وخارجياً؟ متوجهاً لشريحة الشباب وطلبة المدارس - الجيل الجديد - الذي شغل أكثر من نصف المدرج، بالقول: ماذا تعرف الأجيال الطالعة عن التصحيح، وهي الخليفة بالتكنولوجيا الرقمية، ولم نعد بقادرين على توجيهها كما يخلو لنا؟

متلازمة النشيديين

في هذا السياق، كان للدكتور عمران توضيحات مهمة تستهدف هذه الشريحة المعرضة للتأثر بمعطيات التكنولوجيا ومواقف وسرديات تغذيه من إعلام البترودولار، وبالتالي علينا الرأفة بها ومخاطبتها بما تفهمه، محذراً من لجوئها للنأي بالنفس عن القضايا الوطنية، وهذا محك كبير للهوية بين الأجيال في الساحة العربية. ولأن الدكتور عمران من جيل هو نتاج الحزبية التي تمخضت عن حركات التحرر الوطني والاستقلال، فإن ثمة شعور ببوادر التطبيق والتوضيح لأحفاد من مواليد ٢٠٠٠، والواقع الحالي ضحية سردية الإعلام المعارض،

والوطنية والقومية، مع الوقوف على الأحداث منذ تشكيل خلية الإطاحة بأذنان الانفصال في مصر، ثم استلام قيادة سلاح الجو، ومواجهة الصراعات الداخلية في الستينيات، وتولي وزارة الدفاع وقيادة الجيش لما فيه المصلحة القومية والوطنية. ومرّ أمين الجبهة الشعبية على نكسة حزيران وجملة المسؤوليات الجسيمة لإزالة الآثار وعوامل الإحباط: وبنبرة «ابن فلسطين المقاوم» تناول ناجي مواقف صانع التصحيح، من أحداث الأردن ١٦ أيلول ١٩٧٠، وتوليه قيادة الدفاع عن الفلسطينيين عندما أدار غرفة العمليات شخصياً في درعا، لتتسارع الأحداث بإدراك الأسد حيوية تصحيح الأمور والقيام بالحركة التصحيحية في ١٦ تشرين ١٩٧٠، دون إراقة دماء كأول حركة بضاء غيرت مفاهيم زمن الانقلابات العسكرية.. وهنا بدأت مكنة الإنجازات الوطنية والعربية والدولية، حيث طبع «الثوري البراغماتي» - وفق وصف الدكتور خلف المفتاح، مدير عام مؤسسة القدس الدولية للراحل حافظ الأسد - الحياة السياسية بطابعه، عبر تركه بصمات على مستوى سورية والمنطقة العربية والعالم، ليعود ناجي إلى صنائع وسجلات كانت فلسطين بوصلة القائد حافظ الأسد في الدعم والمساندة، بدلالة احتضان القيادات الفلسطينية منذ خروجها من الأردن وفتح المعسكرات وحمل السلاح استعداداً لتحرير فلسطين، مروراً بفرض انتصار المقاومة الفلسطينية والوطنية في لبنان، وما أنجز من منع تفاقم الأمور عبر الوقوف إلى جانب المقاومة، عندما وصل البعد الاستراتيجي لدى القائد درجة تشكيل قيادة سياسية وعسكرية موحدة مع المقاومة الفلسطينية.

وأفرد ناجي حيزاً لقراءة المقطعات من الخطب والتي رسمت طريق الشراكة والتحالف مع المقاومة والقضية الفلسطينية بلا مساومة ولا تفريط بالحقوق العربية، ليكبر حافظ الأسد بسورية وتكبر به، وتحولت إلى دولة إقليمية من الوزن الدولي، حيث استطاع السيد الرئيس بشار الأسد استكمال المسير بمواقف أخذت شكل الإصرار على الثوابت الوطنية والاستمرار في احتضان المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، بشهادة ذلك الرد المشهور على مطالب وشروط كولن باول، وزير خارجية أمريكا، في عام ٢٠٠٣، برفض التخلي عن المقاومة أو الاستغناء عن القيادات الفلسطينية.

فلسفة حكم

وعلى نهايات عرض ناجي، المتعلق بتمسك

علي بلال قاسم

يأخذ تحدي الاستثمار في عوامل ديمومة واستمرارية «الفعل الصحيح» خياراً استراتيجياً لدولة تدرك كيف توظف الإرث الحضاري للحدث التاريخي الأبرز في سجلها المعاصر، والمتمثل بحركة تصحيحية ما زالت شعلتها متقدة منذ ٥٢ عاماً، وما زال الاشتغال على تفاعل الأجيال الفتية من أحفاد التأسيس هدفاً وشعاراً عريضين تكفلت بتوطينهما فعالية احتضنتها دار البعث بعنوان «التصحيح مسيرة نضال مستمر»، واجتهد المتحدثون والمشاركون فيها على الخروج بسردية سياسية وتاريخية وثقافية تليق بحدث «التصحيح». وإذا كان من استقطاب لافت لحضور كثيف من مشاركين ومستمعين للحدث الذي تشاركت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الفلسطيني، ومؤسسة القدس الدولية - سورية، مع فصائل من المقاومة الفلسطينية، في تنظيمه والإعداد له، فإن حقيقة ذلك الحشد الرفاعي القومي، من لبنان وفلسطين والأردن واليمن وموريتانيا.. وسورية، الذي غص به مدرج «دار البعث» من مختلف الأعمار، يمنح جواز مرور لآمال تستطيع تبديد توجسات هوة الأجيال بسلاح المهنية والحرفية في صياغة خطاب حديث يقترن بسؤال الرؤية والمصير.

شهادات تاريخية

في استهلالية غنية بالوقائع والمحطات والمواقف، أعطى الدكتور صابر فلحوط - مدير الندوة - إشارة الانطلاق بجدول أعمال الندوة للدكتور طلال ناجي، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، الذي قدم قراءة مهمة لعمر التصحيح الذي وصفه بعصر القائد حافظ الأسد، كرجل كبير اتفق على عظمة شخصيته الأصدقاء والخصوم، مقدماً شهادات تاريخية لقادة ورؤساء وشخصيات، ومعرجاً على مسيرة نضال وطنية كانت شرارتها أسرة وبيت وطني نشأ فيهما، إيمانها الأول الانتماء القومي لفلسطين، وكيف ذهب فكر المؤسس، منذ كان طالباً، لمواجهة المشروع الصهيوني، مجسداً الانتماء لنهج وثقافة وروح وإرث حزب البعث العربي الاشتراكي، «حزب فلسطين»، كما كان يصفه القائد المؤسس.

«الثوري البراغماتي»

وعبر تصفح التدرج الزمني والتحويلات والانعطافات التاريخية، راح د. طلال ناجي يستعرض ثقافة قائد التصحيح الحزبية

تهامي في حفل بذكرى الثورة الجزائرية: سورية حاضرة دوماً في وجداننا



بالأسطورة بمسارها وبانتصارها، وهي تقدم مثلاً لكل الشعوب التي تعاني من الاحتلال والطماعة إلى الحرية لأن النساء والرجال والأطفال والجميع وقفوا في وجه احتلال دام مئة وثلاثين عاماً، وكان احتلالاً وحشياً. حضر الحفل عدد من الوزراء وأعضاء القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحافظ دمشق وعدد من أعضاء مجلس الشعب ورؤساء وممثلي عدد من البعثات الدبلوماسية المعتمدة بدمشق وممثلون عن الفصائل الفلسطينية وفعاليات دينية وثقافية.

الموضوع هو فهم عميق، لأن فلسطين مستهدفة كقلب وجزء من هذه الأمة العربية. وأكدت شعبان أن مواقف الجزائر تجاه سورية خلال الحرب الإرهابية التي عانت منها كانت مشرفة، وأن موقفها الأخير لمحاولة توحيد الفصائل الفلسطينية يدل على حرص الجزائر العميق والحقيقي على هذه الأمة، وكل ما قاله الرئيس تبون والوزير العمارة مؤخراً يشير إلى أن سورية هي قلب العروبة النابض وأنها العنوان الأهم في هذه الأمة. ومن جهة أخرى وصفت شعبان الثورة التحريرية

قضايا البلدين الشقيقين، الأمر الذي خلق التوافق والمودة مع الجزائر التي كانت دائماً تقول: إن "سورية جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وضميرها". واستذكر المقداد كلمات الرئيس تبون في لقائه الأخير معه بأن الجزائريين يكونون كل المحبة لسورية.

وأكد المقداد أن ذكرى انطلاق الثورة الوطنية التحريرية الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي التي تحمل كل المعاني النبيلة والمشرفة موجودة في قلب كل سوري آمن بها واعتبرها جزءاً لا يتجزأ من تاريخه، مشيراً إلى أن دمشق ما زالت تحتفي حتى الآن بذكرى لا تنسى حول الدور الذي قام به القائد الجزائري الكبير عبد القادر الجزائري في سورية.

ونوه المقداد بدور الجزائر تجاه قضايا الأمة العربية بما في ذلك سورية، والجهد الذي بذلته مؤخراً من أجل إعادة اللحمة إلى صفوف الشعب الفلسطيني، ولذلك كانت سورية من الدول التي أعلنت تأييدها لهذه الخطوة، مؤكداً أن هذه هي القيم التي نشأ عليها البلدان.

وفي تصريح للصحفيين قالت الدكتورة بثينة شعبان المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية: إن ما يجمع بين البلدين تاريخ ونضال ومصير مشترك وأهداف مشتركة، مشيرة إلى محاولات البلدين إقناع الدول العربية بأن العمل المشترك يجب أن يكون أولوية لأن العروبة ولغة الضاد تجمعنا، ولأن الاستهداف للدول وللحضارة العربية هو استهداف واحد، وفهم الجزائر وسورية لهذا

دمشق - سانا:

أحييت سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بدمشق مساء اليوم الذكرى الـ ٦٨ لاندلاع الثورة التحريرية في الأول من شهر تشرين الثاني، وذلك في فندق شيراتون دمشق.

وفي كلمة له خلال الحفل أكد السفير الجزائري بدمشق لحسن تهامي أن "سورية حاضرة دوماً في وجدان الجزائريين"، وأن "العلاقات بين البلدين اتسمت بالتميز نظراً للتلاحم الشعبي، والرصيد التاريخي بين البلدين والشعبين الشقيقين".

وشدد تهامي على موقف بلاده من الأزمة في سورية الذي تميز بالثبات والوضوح في الرؤية، حيث دعت الجزائر إلى إيجاد حل سياسي عبر الحوار الوطني بين السوريين يخدم مصالحهم، ويحفظ سيادة سورية واستقرارها ووحدتها أراضيها.

وأكد تهامي تمسك بلاده بالمبادئ العامة لسياستها الخارجية القائمة على مبدأ احترام استقلال وسيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ومبدأ حل الأزمات والنزاعات والمشاكل بالطرق السلمية والحوار والمصالحة بعيداً عن الحلول العسكرية والأجندات الخارجية.

بدوره وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد لفت إلى أن الجزائر وقفت إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب، ولم تنضم إلى الذين دعموا الإرهاب، والقرارات الدولية في المنظمات الدولية مشدداً على عدالة

طباع يبحث مع عدد من وزراء التربية تعزيز التعاون التربوي

الدول العربية لليونسكو كاستنزا، وأعضاء المكتب الدكتور ميسون شهاب، والدكتور فادي بريق، والمدير التنفيذي لديي العطاء طارق القرق.

يذكر أن أعمال المؤتمر الدولي لرعاية الطفولة المبكرة والتربية ٢٠٢٢ الذي تقيمه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، انطلقت أمس الأول، وتستمر حتى الـ ١٦ من الشهر الجاري في العاصمة الأوزبكستانية طشقند، وتم خلال الجلسة التنظيمية للمؤتمر انتخاب وزيرة "ما قبل المدرسة" في أوزبكستان رئيساً للمؤتمر وسورية نائبا لرئيس المؤتمر.

على هامش المؤتمر الدولي لرعاية الطفولة المبكرة والتربية، بحث وزير التربية الدكتور دارم طباع اليوم مع عدد من وزراء التربية لبعض الدول المشاركة في المؤتمر، سبل تعزيز التعاون التربوي.

وتناولت المباحثات التي عقدت في طشقند تعميق أفق التعاون في المجالات التربوية المختلفة، مع وزير التربية الروسي، ومعاونه، ورئيس جامعة ولاية مورديفيا دمترى غلوشكو، وأعضاء الجامعة، ووزراء تربية أوزبكستان وأذربيجان ومدغشقر ومالي وموريتانيا وسيراليون وباكستان، ونائبة وزير التربية الهندي والمديرة الإقليمية



خزيم يبحث مع السفير الباكستاني بدمشق سبل تطوير العلاقات الثنائية في مجال النقل

كما تطرق الجانبان إلى أفق التعاون المشترك، وخاصة في مجالات النقل الجوي وأهمية ربط شرايين النقل بتوسع وزيادة حركة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين. من جانبه، أكد السفير أخطر موقف بلاده الداعم لسورية، مشيراً إلى ضرورة دعم وتعزيز العلاقات بين مؤسسات النقل وتفعيل وزيادة عدد الرحلات الجوية في المواسم التي تتطلب ذلك، وأهمية تفعيل الحركة التجارية والاقتصادية بما يخدم تطلعات الشعبين الصديقين.

بحث وزير النقل المهندس زهير خزيم اليوم مع سفير جمهورية باكستان الإسلامية بدمشق شاهد أخطر، سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مجالات النقل وأهمية تطويرها.

وخلال اللقاء عرض خزيم تداعيات الإجراءات القسرية أحادية الجانب على الشعب السوري، والتدمير والتخريب الذي تعرض له قطاع النقل في سورية بسبب الإرهاب، وسبل تجاوز ذلك.



الجهات المختصة تضبط أسلحة وذخائر في حي طريق السد بمدينة درعا



الصنع، ومنها قذائف ورشاشات من مختلف العيارات وقذائف الهاون والقنصات والبنادق الآلية المتنوعة، وكميات كبيرة من الذخيرة المتنوعة. وأعلن مصدر أمني أمس السيطرة على حي طريق السد بعد القضاء على عدد كبير من إرهابيي تنظيم "داعش" بينهم قياديون.

سانا في درعا أنه "بعد السيطرة على كامل حي طريق السد عند الطرف الجنوبي لمدينة درعا عملت وحدات الهندسة على تمشيط الحي، لرفع مخلفات الإرهابيين من أسلحة وذخائر وعبوات ناسفة وغيرها حفاظاً على حياة المدنيين". وبين المصدر أنه تم العثور على "كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة، بعضها غربي

درعا- سانا
ضبطت الجهات المختصة بالتعاون مع المجموعات المحلية والأهالي كميات من الأسلحة، خلال تمشيط حي طريق السد في مدينة درعا، بعد السيطرة عليه وتطهيره من فلول إرهابيي "داعش". وذكر مصدر في الجهات المختصة لمراسلة

البلديات المتهم الأول بالتورط بانتشار السكن العشوائي . . والمعالجة تكون حسب تصنيف المناطق لتحديد آليات التدخل



التحتية لها، وذلك بهدف دمجها اجتماعيا واقتصاديا مع المجتمع، إلا أن هذا الأمر لا يزال يسير بوتيرة بطيئة؛

رأي

ويرى المختص بالشأن الهندسي المهندس علي حسن أن اللجوء إلى الهدم يتوقف على طبيعة الموقع ومدى تأثيره على سلامة السكان، فهو ليس الأولوية في المعالجة، ويتحدد ذلك حسب تصنيف الموقع ومتطلبات التدخل الذي تحدد خصوصية كل منطقة، فالهدم ليس هو القول الفصل وإنما تصنيف المناطق ودراسة طبيعة التدخل تحدد آليات التدخل، مشيراً إلى ضرورة اعتماد مبدأ التشاورية مع القطاع الخاص لحل معضلة العشوائيات، إضافة إلى وجوب وجود خطة عمل تفضي إلى نتائج إيجابية ومنطقية ترضي السكان في نهاية المطاف.

إلى جانب الحصول على مستوى أعلى من الخدمات، مشيرة إلى أن العمل على تحقيق التنمية المتوازنة سيثبت المواطن بأرضه ومكان ولادته وبالتالي سيحد من الهجرة المحلية ويخفف من انتشار السكن العشوائي، كما أشارت المصادر إلى أن تحقيق هذه التنمية لا يقتصر على وزارة الإدارة المحلية بل يستدعي تضام جهود أكثر من وزارة وجهة معنية.

رؤى

سبق وتحدثت الإدارة المحلية عن رؤى وتدخلات يمكن القيام بها لمعالجة وتسوية المخالفات منها إعادة التأهيل والارتقاء بها، ودمج مناطق السكن العشوائي بالمخططات التنظيمية، وتثبيت الملكية تفادياً لنشوب إشكاليات اجتماعية، إضافة إلى تحسين مستوى الخدمات والبنى

شخصاً عادياً كوننا نلاحظ أن عمليات الهدم تطل فقط وللأسف - في معظم الأحيان الشخص المضطر لبناء غرفة أو جزءاً منها لعدم إتقانه تمرير ما يمكن تمريره تحت الطاولة من جهة، وعدم إمكانيته التمرير في حال إتقانه من جهة أخرى.

على قدم وساق!

على اعتبار أن كل بلدية لديها الإمكانيات والصلاحيات لمنع بناء أي مخالفة - وهي قادرة على ذلك عبر ورشة الهدم الموجودة لديها - وعلى اعتبار أن كل رئيس بلدية لديه توجيه صارم بهذا الخصوص، وفي حال تعذر عليه قمع المخالفة خاصة إذا كانت كبيرة فإنه يطلب المؤازرة من وحدة الهدم المركزية في المحافظة. فلماذا نشهد التوسع السرطاني للسكن العشوائي في كل محافظات القطر؟

من يتحمل المسؤولية؟

يحمل بعض المراقبين وزارة الإدارة المحلية مسؤولية غض الطرف عن تزايد الوحدات السكنية العشوائية بداية، والتلويح بقمعها وإزالتها لاحقاً، ما بعث في نفوس رواد المخالفات الطمأنينة بعدم تعرض مخالفاتهم للهدم والمضي قدماً شيئاً فشيئاً ببناء بيوتهم السكنية ومحلاتهم التجارية لاسيما أن إجراءات الوحدات المحلية غالباً ما تقتصر على هدم جزء بسيط من المخالفة.

في الوقت الذي لا ندعو فيه إلى تجييش الجهات المعنية التي ساهمت بشكل أو بآخر بازدياد هذه الظاهرة - لهدم منازل عشوائية طالما أوت مواطنين لا قدرة لهم على اقتناء منازل فاخرة في مناطق راقية، تبين مصادر في وزارة الإدارة المحلية أن الأسباب الكامنة وراء انتشار السكن العشوائي تتمثل بارتفاع أسعار العقارات، إضافة إلى التفاوت الإنمائي بين منطقة وأخرى لاسيما بين الأرياف والمدن الرئيسية ما شجع على الهجرة المحلية بهدف الحصول على فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة

دمشق - البحث

السكن العشوائي.. أحزمة الفقر.. المخالفات.. تسميات تتفق باصطلاحها على قضية مستعصية تعاني منها معظم دول العالم - إن لم نقل كلها - وتوسى عبر خطط وبرامج حكومية إستراتيجية إلى معالجتها وتسوية أوضاعها التنظيمية وتحسين مستوى خدماتها، للوصول في نهاية المطاف إلى القضاء عليها أو حصرها في الحدود الدنيا على أقل تقدير.

وفي سورية لا يزال هذا الموضوع - القديم الحديث - يفرض نفسه بين الفينة والأخرى كإشكالية حارت الجهات المعنية - خاصة الإدارة المحلية - بكيفية اجتثاثها أو حتى الحد منها، بل إنها مستمرة بانتشارها على مرأى القاصي والداني ما يوحد الأبواب أكثر فأكثر ويضيق الحلول لمعالجتها.

وفي هذا السياق.. يشار بإصبع الاتهام دائماً في حال وقوع مخالفة بناء إلى الوحدات الإدارية الواقعة في نطاقها المخالفة وخاصة البلديات ممثلة برئيسها ومدير المكتب الفني فيها، فهاتين الشخصيتين الاعتباريتين محط الاتهام بالتواطؤ المسبق للسماح بتمرير أي مخالفة خاصة في أيام العطل والأعياد، الأمر الذي ساهم وعلى مدى عقود من الزمن بتعقيد حل مسألة السكن العشوائي، وباتت أشبه بسرطان متفشي بجسم النسيج العمراني السوري على امتداد المحافظات والمدن والقرى.

التجربة تُقر

نحن لا نتهم وحدة إدارية بعينها ولا شخصاً اعتبارياً بعينه، وإنما سنحاول التطرق إلى هذا الموضوع الشائك بشكل عام دون الإشارة إلى أي مسؤول أو منطقة معينة، لكننا في المقابل لا ننكر بحكم تجربتنا الصحفية ونشرنا لعدة مخالفات وقعت في أكثر من منطقة، وجود تواطؤ فعلي بين السواد الأعظم - وليس الكل - من رؤساء البلديات وتجار المخالفات، ومن النادر جداً يكون المتواطئ

قلة الاعتمادات تعيق استكمال المشاريع الصحية في حماة

باستمرار رغم انتهاء عمرها الافتراضي لهذا يتم مراسلة المنظمات المعنية للتعاون والتنسيق مع مديرية الصحة.

يشار إلى أن الموازنة الاستثمارية لمديرية الصحة لهذا العام بلغت ٢ مليار ليرة، وقد تم إنفاق مليار و٦٠٠ ليرة حتى اليوم بنسبة تنفيذ ٨٠٪ من مشاريع عدة، كتأهيل قسم الحضانات ومحطة الغازات الطبية في مشفى السقيلية وتأهيل قسم المطبخ وتركيب كاميرات مراقبة في مشفى سلمية الوطني واستكمال المراكز الصحية في دير الصليب وتل سكين وأصيلة، كما تم تأهيل مركز الأمراض السارية والمزمنة في مديريةية الصحة بشكل كامل وسيتم البدء بتأهيل مركز التلاسيميا في مشفى سلمية الوطني عن طريق الشركة العامة للمشاريع المائية، إضافة إلى تأهيل مركز عين الكروم ومركز الموعة ومركز مصياف الإشرافي بشكل كامل إضافة إلى تأهيل مركز المجدل الصحي ومراكز مسورك وحلفايا وكفرزيتا.

حماة - ذكاء أسعد

لم يخف رئيس دائرة التخطيط وتقانة المعلومات في مديريةية صحة حماة، الدكتور أسد العاصي، عدم كفاية الاعتمادات المالية الواردة من وزارة الإدارة المحلية لاستكمال المشاريع الصحية في حماة وريفها، لاسيما أن الكثير منها متوقف نظراً لارتفاع التكاليف، كتأهيل المشافي المدمرة نتيجة الإرهاب في الريف المحرر، كمشفى صوران وحلفايا، علماً أن الاعتمادات تبلغ ٣ مليارات ونصف لعام ٢٠٢٣، موضحاً أنه تم تأهيل جزء من مشفى صوران كمركز التوليد والإسعاف بالتعاون مع إحدى المنظمات.

وأشار عاصي إلى النقص بالتجهيزات الطبية كونها تحتاج لاعتمادات مالية كبرى كتأمين جهاز بانوراما للعيادات الشاملة في حماه ونقص تجهيزات المشافي من أسرة العناية المركزة والتجهيزات الحاسوبية التي يتم العمل على صيانتها



مرضى الكلى بالسلمية في خطر

الحالية الصعبة.

وبينت نائبة رئيس قسم الكلية بالمشفى، رنا زوده، أن العمل في القسم متعلق بتوفر مادتي بيكربونات الصوديوم وحقنة ابريكس وبدونهما لا يمكن إتمام جلسة الغسيل للمريض، مشيرة إلى غياب طبيب الكلية المختص، وذلك بالاعتماد على عناصر التمريض، علماً أن العدد الكلي لمرضى الكلى خلال الشهر العاشر بلغ ٤٦ مريضاً و٣٦٨ جلسة.

يشار إلى أنه يوجد في المشفى تسع أجهزة قيد الخدمة ٢ إيجابي و٧ سلبي، وجهازان قيد الإصلاح.

حماة - يارا ونوس

أبدى مدير مشفى سلمية الوطني الدكتور أسامة ملح مخوفه من نقص الأدوية لقسم غسيل الكلى وانعكاس ذلك على حياة المرضى في حال عدم توفرها في مرحلة لاحقة ولاسيما مادة بيكربونات الصوديوم التي يتم تأمينها بمساعدة الأيادي البيضاء، مشيراً إلى أن المشفى يخدم المنطقة وريفها.

ويؤكد عدد من المرضى أنهم يتكبدون عناء البحث عن هذه المادة خارج المشفى، وشرائها بأسعار مرتفعة من الصيدليات رغم ضعف قدرتهم الشرائية في ظل الأوضاع



مصدر لـ "البعث": الأنترنت اللاسلكي يواجه الصعوبات.. التجهيزات لم تصل والخدمة لم تسعر!!

في سورية، حيث لفت إلى أن السورية للاتصالات تعمل على خطط طموحة للغاية لتمكين المجتمع من التواصل التجاري والاقتصادي والعلمي الفعّال وغيره عبر الشبكة، مبيّناً أن الأنترنت اليوم أساس لبيئة الأعمال والتعليم والصناعة، والصحة وغيرها.

ومن المقرّر أن تنطلق الخدمة بسرعات لا تقل عن ٢ ميغا، علماً أن تكلفة وصول خدمة الأنترنت عبر شبكات اللاسلكي تزيد على كلف وصولها عبر البوابات العادية.

وأوضح المصدر أن توصيل الخدمة بالنسبة للمشتركين لا يختلف عن طريقة توصيل الأنترنت العادي في المنازل، وأن الاختلاف هو في طريقة توصيل الخدمة من قبل الشركة، حيث يتلقى المشتركون الخدمة من خلال جهاز الاستقبال (الراوتر) من دون اضطرابهم لأي تجهيزات أو إضافات أخرى، كما تتسم الخدمة بالخصوصية والفاعلية.

وأشار المصدر إلى أن الشركة السورية للاتصالات، كانت تسيّر وفق خطة توسعة محدّدة، تتمكن بواسطتها من تغطية الطلب المتزايد على الشبكة، والتي بدأت منذ العام ٢٠١٦ تقريباً، غير أنه منذ حوالي ثلاثة أعوام تراكمت الصعوبات بشكل بالغ، بفعل الحصار الجائر، وامتناع العديد من المصارف عن تزويد الشركة بالمعدات اللازمة، فضلاً عن صعوبة توصيل الحوالات المالية وغيرها من الأسباب اللوجستية، ما أحرّ مخططات الشركة.

الجدير ذكره أن خدمة الأنترنت اللاسلكي تستهدف في المرحلة الأولى خدمة ٢٠ - ٤٠ ألف مشترك، والتي يمكن توسيعها لخدمة ما يزيد على ١٠٠ ألف مشترك، وخاصة مع القدرة الواسعة للأبراج التي يمكن لكل منها خدمة ٣٠٠٠ مشترك في الحد الأدنى.

وفي ردّ رسمي للشركة على استفسارات "البعث"، أشارت الشركة إلى أنه سيكون هناك انتشار واسع للخدمة العام المقبل ٢٠٢٣، موضحة أن هذه التقنية اعتمدت لتأمين خدمات الأنترنت في مناطق تعاني صعوبة في تمديد الشبكات النحاسية، حيث تم توريد وتركيب تجهيزات لاسلكية تعمل بتقنية Fixed LTE لتقديم خدمات الحزمة العريضة في المناطق المحرّرة والتي لا يتوفر فيها بنية تحتية. وبيّنت الشركة أنه تم تركيب تجهيزات Fixed LTE في سبع مناطق في ست محافظات وهي: دوما ومديرة (ريف دمشق)، والقصير (حمص)، وجبل زين العابدين (حماة)، وخان شيخون (إلب)، وحلب الجديدة (حلب)، ودرعا المحطة (درعا)، من دون توضيحات أخرى حول إطلاق الخدمة أو المرحلة التي وصلت فيها عملية التجهيز للإطلاق الفعلي.

ووفقاً لمصدر خاص بـ "البعث"، فإن وصول عدد محدود للغاية من أجهزة أو مخارج توصيل الخدمة مكن الشركة السورية للاتصالات من تأمين الخدمة للمراكز الحكومية فقط، من أجل توسيع قدرتها على خدمة المواطنين في تلك المناطق من خلال ربطها بشبكة الأنترنت والاتصالات. ولفت المصدر إلى أن وصول التجهيزات، سيحقق قيمة مضافة للسكان والشركة على حدّ سواء من خلال تأمين شبكة الأنترنت في المناطق النائية والجبلية والمناطق المدمرة، وتوسيع شريحة المواطنين المستفيدين من الخدمة، وتعزيز وصول الأنترنت في سورية والانتشار الأفقي له.

ووفقاً للمصدر يعتبر الأنترنت اللاسلكي، مرحلة أو خطوة ضمن مشروعات الشركة النوعية والطموحة لتطوير أداء شبكة الأنترنت



الإطلاق التجاري، بسبب عدم وصول الأجهزة بعد، كما لم يتمّ تسعير الخدمة للمتعاملين حتى اليوم، وخاصة مع عملية إعادة التسعيرة الجديدة التي اعتمدها الشركة السورية للاتصالات منذ أشهر.

ورغم ظروف الحصار الجائر والمعوقات التي تواجه عملية النهوض الاقتصادي والتطوير التي تعيشها سورية، يستغرب أهالي المناطق استقدام التجهيزات من دون الإيفاء باستكمال كل متطلباتها الرئيسية، ولا سيما في ظل عدم توافرها بسهولة على ما يبدو.

الوزارة عن تركيب الأجهزة الخاصة بها في سبع مناطق، والتي قدّمت خدماتها بشكل محدود للجهات الحكومية ومراكز الخدمات فقط، وفق أعداد التوصيلات المتاحة في أجهزة وصل الخدمة التي استقدمت مع التجهيزات الرئيسية للتجريب، علماً أن هذه الخدمة بوضعها الراهن لا تفي بالمتطلبات التجارية وأعداد طالبي الخدمة، أو المستخدمين المستهدفين.

وفي هذا الشأن، علمت "البعث" أن هناك صعوبات تواجه استقدام الطرفيات اللازمة للتركيب، وأن المشروع لا يزال بعيداً عن

دمشق - رامي سلوم

تنتظر تقنية الأنترنت اللاسلكي "Fixed LTE"، أجهزة التركيبات الطرفية ليتمّ تشغيلها تجارياً وتمكين سكان المناطق التي تمّ تركيب التجهيزات الخاصة بالخدمة فيها من الاستفادة منها، خاصة وأنها ستتوجه لخدمة الأماكن المدمرة في المرحلة الأولى والتي لا يمكن تركيب التوصيلات الأرضية فيها حالياً، وفقاً لتصريحات الوزارة.

ورغم نوعية الخدمة وضرورة توفرها، وخاصة في الظروف الحالية، غير أنها تنتظر الإطلاق التجاري بعد أكثر من عام على إعلان

أرقام وتكاليف تهدد بانهيار قطاع الدواجن.. وبلاستيك ودوايب قديمة لتدفئة المداجن!



ليرة للكيلو غرام. واستغرب قصار أن تطل الرقابة وتسعيرة الفروج والبيض المربي والتاجر، فيما لا يوجد أية رقابة على مدخلات الإنتاج بالكامل.

٥٠٠ ليرة، وكيلو الذرة البلدية - التي لم تستلمها مؤسسة الأعلاف لغياب المحفقات - يشتريها المربي من الفلاح بـ ٢٠٠ ليرة وهي محفّفة على طرق الزفت، وقد تتسبّب بفطريات إن تعرضت لأي بلل، أما الأجنبية فتباع بـ ٢٥٠٠

الصويا فجأة من ٢,٨ ملايين ليرة لـ ٥,٢ ملايين، وهو بمفرده قليل بالتسبّب بخسائر كبيرة وارتفاع الأسعار، فضلاً عن تذبذب سعر الصرف المؤثر على كل العملية الإنتاجية، موضحاً أنه لم يتمّ توزيع أعلاف منذ ٣ أشهر، وإن وزع فبنسبة لا تتجاوز ١٠٪ من الحاجة.

من جهته كشف عضو لجنة مربي الدواجن في اتحاد غرف الزراعة أنس قصار، عن أن واقع التدفئة هذا العام أسوأ من قبل، حيث ألغى توزيع المازوت الزراعي بمحافظة ريف دمشق، والذي كان يباع بـ ٥٥٠ ليرة للبيتر، واستبدل بالصناعي بثمن ٢٥٠٠ ليرة للبيتر، علماً أن بعض المحافظات لا تزال تأخذ "زراعي"، مؤكداً أنه لا أحد يحصل على كامل حاجته والتوزيع يتمّ بشكل مزاجي بدون قاعدة منطقية، مما دفع المربين للشراء من السوق السوداء بـ ٧٥٠٠ ليرة.

وفيما طرح خلال اجتماعات عدة مع وزير التجارة الداخلية في العام الماضي تأمين الفحم النفطي للمربين، بين قصار أنه لم يتمّ تأمينه أبداً، حيث ينتج الفحم النفطي بمصفأة حمص ولا يوجد كميات كبيرة من النفط الخام لتكريره، مشيراً إلى لجوء المربين لاستخدام تمز الزيتون الذي ارتفع ثمنه بدوره من ٢٠٠ ليرة للكيلو إلى ١٢٠٠ ليرة، بينما لجأ القسم الآخر لوضع بلاستيك مذاب في المداجن مما يشكل خطراً على البيئة وعلى المزارع والصيغان. وبالنسبة للأعلاف بين قصار أن سعر كيلو الصويا

دمشق - ريم ربيع

لا يبدو أن استقرار قطاع الدواجن خلال الفترة المقبلة سيكون متاحاً مع تقلبات الأسعار واحتكار الأعلاف وغلائها، وبدء انخفاض درجات الحرارة التي تعلن موسم الخسائر وصعوبة تأمين التدفئة في ظلّ شح المحروقات، فضلاً عن غياب أية حلول تنقذ القطاع قبل انهياره، حيث يؤكد المربون والعاملون في القطاع أن الأسعار وصلت إلى مستويات قياسية ولا تزال مهينة للارتفاع المستمر طالما لم تعالج مشكلات القطاع، إذ أن تأمين المحروقات لتدفئة المداجن والمزارع لا تزال العقدة التي لم تجد حلاً حتى الآن، وذلك رغم الاجتماعات والوعود واللقاءات التي لم تثمر سوى "بيع الحكي"، حيث يتخوّف المربون اليوم من مصير القطعان مع بداية الشتاء وشحّ المحروقات، ويتجه الكثير منهم، وفقاً لرئيس لجنة دواجن طرطوس شسبان محفوض، لحرق دوايب مستعملة أو تمز الزيتون أو الحطب للترقيع بأية وسيلة، فالنشات التي تحتاج ٥٠٠ ليرة مازوت يومياً، أي ١٥ ألف ليرة شهرياً، لا تحصل إلا على ٥٠٠ ليرة بالشهر.

وبين محفوض أن وضع القطاع كارثي للمربي والمنتج وحتى المستهلك، فتكلفة الفروج بالمرزعة ١١ ألف ليرة للكيلوغرام، وتكلفة صحن البيض ١٥-١٦ ألف ليرة، والرقم قابل للزيادة مع بدء استخدام المحروقات والارتفاع الكبير والمفاجئ بسعر الأعلاف، حيث ارتفع سعر طن

قلة المواصلات والتقنين يزيدان متاعب طلبة المعهد التقني التجاري المصرفي في طرطوس

بين الساعة السابعة والنصف والثامنة صباحاً، والثالثة بين الساعة الثانية عشرة والواحدة ظهراً، بما يخدم طلاب المعهد التجاري وكلية السياحة في حي العجمي.

مناشدات دون جدوى!!

وبيّنت مديرة المعهد أن تقنين الكهرباء يؤثر سلباً على التطبيقات العملية لمادة الحاسوب على وجه الخصوص، وطالبت بمولدة كهربائية أسوة بالمعاهد والثانويات الصناعية وغيرها ليتم تشغيلها عند الحاجة، وأشارت إلى المعاناة من مخلفات البناء الملاصقة لسور المعهد الشرقي التي تهدد بدخول العابثين للقاعات وتسهل سرقة محتوياتها من كمبيوترات وغيرها، وطالبت أيضاً بتقليم الأشجار الكبيرة داخل السور والملاصقة للقاعات الصفية في الطابقين الثاني والثالث التي تحجب الهواء والشمس والإضاءة وتسبب العتمة داخل الصفوف في ظل غياب الكهرباء، ورغم مناقشة مديرية التربية والمعنيين في دائرة الحدائق بمجلس مدينة طرطوس لإيجاد حل لذلك، لكن دون جدوى!

مع التربية

“البعث” تواصلت مع مدير تربية طرطوس علي شحود في محاولة للمساعدة بإيجاد حلول لمشكلات المعهد كونه تابعاً لها، لكنه اكتفى بالقول “إنه سيتم توجيه إدارة المعهد لمخاطبة المديرية المعنية خارج مديرية التربية لمعالجة هذه الحالات”، وفي ظل هذا الواقع نعتقد أن مديرية التربية، لا يمكن أن تتجاهل وتتناسى مسؤوليتها، على الأقل فيما يتعلق بسرعة تأمين مولدة كهربائية للمعهد ومعالجة قصص الأشجار داخل الحرم، وضرورة التواصل اليومي مع مديرية النقل الداخلي بمجلس مدينة طرطوس بغية تأمين باص نقل داخلي، فهل تفعل أم تغفل عن الموضوع؟!

دارين حسن

ومن الطلاب من يتغيب عن المحاضرة، حيث أشار الطلبة القاطنون في ريف صافيتا إلى أن السرافيس متوفرة في الكراج حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، وعند وصول الطلبة في ذلك الوقت عليهم الانتظار حتى الساعة الثالثة ظهراً وبشكل يومي، متسائلين عن أسباب غياب الخطوط العاملة على الخط ثلاث ساعات ظهراً!!

تخديم عدة مناطق

لم تقتصر معاناة النقل على الطلاب فقط، بل تعدتها إلى الكادر التدريسي، فبعض المدرّسات اللواتي يقطن في ضاحيتي الشيخ سعد ودوير الشيخ سعد شكون عدم توفر وسائل النقل صباحاً إثر ازديادها بالركاب. وقالت إحداهن: للأسف بات أمراً عادياً أن ترى المدرّسات على الطرقات ينتظرن وسيلة نقل، حيث يسرن على الأقدام مسافة ٤ كم لمدة أكثر من نصف ساعة، وأشرن إلى أن تسيير باص نقل داخلي من جانب المعهد تحت الجسر يحل المشكلة ويخدم الحي المجاور للمعهد ومنطقة السكن الشبابي التي تفتقر للنقل، وأبنت الشهداء جانب المنطقة الحرة، إضافة لطلاب المعهد التجاري دفعة واحدة.

وبسؤالنا بعض مدرّسات الحاسوب عن كيفية تقييم الطالب بالمادة ووضع علامة العملي، أفدن بأن ذلك يتم من خلال علامة النظري وإجابة الطالب الشفهية، رغم أن هذه الطريقة بالتقييم لا تُغني عن التطبيق العملي، وأن تثبيت وقت تقنين الكهرباء يساعد في معالجة الأمر.

باص نقل داخلي

مديرة المعهد ميساء ونوس ضمنت صوتها لصوت طلبتها ومدرّساتها، بالمطالبة بتسيير باص نقل داخلي على أن يمر بجانب المعهد ثلاث رحلات ضمن دوام الطلاب بمواعيد ثابتة، يمكن تنسيقها بين إدارة المعهد والنقل الداخلي، على أن تبدأ الرحلة الأولى في الساعة والربع صباحاً، والثانية



شّل الدروس العملية

ولا تقتصر معاناة الطلبة على المواصلات، وإنما تقنين الكهرباء شلّ الدروس العملية في المعهد، الأمر الذي أجبر مدرّسة مقرّر الحاسوب لإعطاء المادة بشكل نظري رغم أهمية التطبيق العملي، وحسب قول الطلبة، هم يأخذون نصف ساعة عملي كل ثلاثة أسابيع بسبب تقنين الكهرباء، علماً أن المادة مدرجة بالبرنامج الأسبوعي مرتين، كما أشاروا إلى أن أبناء القرى يخرجون قبل ساعات من موعد أول محاضرة، ومنهم من يتأخر أول نصف ساعة أو يتأخر عنها كلياً، كما أنهم لا يلتزمون بوقت المحاضرة الأخيرة التي تنتهي في الساعة الثانية عشرة والنصف، فيضطر الأستاذ أن يختصر مدتها في كثير من الأحيان.

يعاني طلاب المعهد التقني التجاري المصرفي بطرطوس يومياً من مشكلة النقل، فالسرافيس المارة من جانب المعهد تحت الجسر تكون ممتلئة بالركاب، وبعضها “يغص” بالجالسين، خمسة أشخاص في المقعد الذي يتسع لثلاثة ركاب، هذه المعاناة تتكرر كل يوم مع غياب باصات النقل الداخلي عن تلك المنطقة، فيتضخ مشهد تناثر الطلاب تحت الجسر منتظرين وسيلة نقل بمقعد “شاغر” ليشغله طالب، ويندب الآخرون حظهم وينتظرون مدة تصل إلى ساعة من الوقت، ومنهم من يترك المكان ويمشي مسافة تزيد عن ٢ كم ليحظى بوسيلة نقل تقله إلى الكراج الجديد لتبدأ بعدها معاناة إضافية عنوانها “الانتظار”!

وزير الزراعة: تزويد الجرارات الزراعية والمحركات بالمحروقات



الاعتمادية وآلية نشرها وتطبيقها، فهي المنقذ الوحيد بالنسبة لحصول الحمضيات إضافة إلى خطة إعادة تأهيل محصول الحمضيات والتأسيس لصناعة الحمضيات السورية.

محصول الحمضيات، إضافة إلى تأمين مستلزمات عصر الزيتون وتقديم التسهيلات اللازمة. مدير مكتب الحمضيات بوزارة الزراعة نشوان بركات بين أن اجتماع اليوم بخصوص الحمضيات تركز حول

وفق البطاقة العائلية اعتباراً من شهر آذار، وسيتم توحيد المخصصات لكل المحافظات منعا للتزوير.

ولفت الوزير إلى أن الفرق الحقلية ستبدأ عملها الأسبوع القادم لجرد كامل مساحة الحمضيات ووضع خارطة لكل حقل، مؤكداً أنه سيتم دعم استبدال أشجار الحمضيات وفق برنامج واضح حسب الخارطة الصنفية وملاءمة الصنف للمنطقة، والتركيز على زراعة كامل الحقل بصنف واحد وعلى مستوى المنطقة، بهدف توحيد الصنف على مستوى الحقل وتحديد مواعيد النضج ودرجاته ومواعيد التسويق وتنظيمه.

وبين وزير الزراعة أن الدعم سيبدأ من منح غراس مجانية لمن يرغب باستبدال أشجاره الهزلة أو المريضة، بشرط الالتزام في تطبيق الشروط الفنية الموضوعية ومن ثم يمكن أن يتم دعمه بأشكال أخرى، والغاية الوصول لمنتج مطابق للمواصفات ويتمتع بميزات تصديرية.

محافظ طرطوس عبد الحليم خليل بين أن المحافظة تتابع تنفيذ كل الإجراءات التي أقرتها الحكومة لتسويق

ركزت مطالب المعنيين بالقطاع الزراعي في طرطوس وبانياس خلال لقائهم اليوم وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا في اجتماعين منفصلين على زيادة كميات السماد للأراضي التي تزرع بالقمح.

كما طالب الحضور بالتسريع في عملية إنجاز وثائق التأمين الزراعي البلاستيكية، وزيادة المقنن العلفي للثروة الحيوانية، وتحديد إيجار الحراثة للأراضي الزراعية والحصاد خلال موسم القمح، والعودة لتزويد الجرارات بمادة المحروقات.

وتمت مناقشة واقع محصولي الحمضيات والزيتون وآلية تطبيق برنامج التأمين الزراعي ومنعكساته والمشاكل التي تعيق تنفيذه، ورصد كل الصعوبات التي تواجه الفلاحين في المحافظة لحلها في أقرب وقت والمقترحات والمتطلبات لتأمينها في بداية الموسم.

وفي رده على مداخلات الحضور أوضح الوزير قطنا أن إيقاف البطاقات المخصصة للجرارات هو إجراء مؤقت وسيتم تزويد الجرارات الزراعية والمحركات بالمحروقات

توزيع حوالي 9 مليارات ليرة تعويضات لمزارعي اللاذقية

الحال. وأوضح توتتي أن هذا المبلغ يوزع على المزارعين المتضررين، والبالغ عددهم ١٩٦٨٦ مزارعاً في مناطق اللاذقية، من قبل أربع لجان تقبيل حيث يتم تسليم المبلغ للشخص الوارد اسمه في استمارة التحقق أو من ينوب عنه بموجب وكالة قانونية. وبيّنت مديرية زراعة اللاذقية أن التوزيع في هذه الدفعة يشمل أبناء ٥٥ بلدة وقرية ويستمر لغاية ١٧ من الشهر الجاري، على أن يتم الإعلان عن باقي القرى والبلدات تباعاً.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الدفعة الأولى التي وزعت عام ٢٠٢٠ بلغت ٥٠٪ من حجم المبلغ، بينما في عام ٢٠٢١ وزعت نسبة ٢٥٪، فيما تمت هذا زيادة قيمة التعويض المستحق لهذه الدفعة بنسبة ٢٨٪ بناءً على موافقة رئاسة مجلس الوزراء.

اللاذقية - مروان حويجة

ذكر المهندس زاهر توتتي رئيس دائرة صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية في تصريح لـ “البعث” أن عملية تسليم مستحقات الدفعة الثالثة من التعويضات عن الحرائق الحاصلة في تشرين أول ٢٠٢٠ تواصل حالياً من خلال اللجان التي جرى تشكيلها لتسليم التعويضات للمزارعين المتضررين في القرى والمزارع المتضررة، علماً أن تسليم مستحقات الدفعة الثالثة بدأ يوم الأحد، ١٣ الجاري، لتوزيع ما يزيد عن ٨,٨ مليار ليرة بعد أن تمت زيادة ٢٨٪ من مبلغ الدفعة الثالثة على القيمة الإجمالية لإيصال صاحب الاستحقاق، وذلك إشارة لموافقة رئاسة مجلس الوزراء بما يتوافق مع واقع



”أغنية العصفور الدوري“.. مواجهة الحياة بالفرح أم استسلام لها؟

عن البيضة التي عثرت عليها جارتهم في فناء الدار، وفي المشهد الأخير من الفيلم نرى النعامة وهي ترقص رقصة التكاثر، معلنة بداية حياة جديدة ونهاية الفيلم في أن معاً. وعلى الرغم من كون الفيلم اجتماعياً وإنسانياً بحثاً وتغلب عليه التراجيدية، لكن لا يجد المخرج والمؤلف ماجد كاشان مهران ضيقاً من مرح يأتي بانسيابية وخفة وبشكل غير مبتذل، كما في المشهد الذي يجرب فيه ”كريم“ جهاز السمع ويطلب من ابنته عدم النظر إلى شفتيه عندما يتكلم، لنشاهد في الطرف الآخر والدتها وهي تحرك شففتها بالكلمات ذاتها، كذلك الأمر في مشهد بحثه عن النعامة، نراه مرتدياً زياً يشبه شكل النعامة ويتحرك مثلها.

ينتقل مجيدي بين الريف والمدينة بخفة ومهارة، ويجيد نقل صورة حقيقية عن كليهما من حيث الحياة الاجتماعية والخدمية والإنسانية والمعيشية والعلاقة بينهما، كذلك يفعل في الانتقال من مشهد إلى آخر، نذكر مثلاً عندما يستعيد ”كريم“ الباب الأزرق، ويحمله على كتفه، ويسير به في الحقول الواسعة، وعندما تصبح عدسته على سماء صافية ترىنها نجوم متفرقة، نكتشف بعد ثوانٍ قليلة أن اللقطة ليست لسماء صافية بل لغطاء تطرزه الأم.

وبالحديث عن كثرة اعتماد مجيدي على الرمزية في هذا الفيلم، يشير البعض إلى النعامة فقط من حيث أنها مستسلمة، وتدفن رأسها بالتراب، وليس بمقدورها العيش من دون القطيع، متتاسين أن عنوان الفيلم يحمل اسم طير نشيط مظلوم هو الآخر في الحياة البرية والإنسانية، من حيث أنه لقمة سائغة للطيور والبشر الذين يصيدونه ويأكلونه مشوياً، وإن أردنا الإسقاط أكثر، سنجد أن ”كريم“ في سعيه ودأبه كالعصفور الدوري، كذلك الأولاد في مساعدة أسرهم وألعابهم وأحلامهم، وحزنهم على الأسماك التي سقطت من البرميل المثقوب، إلا واحدة استطاعوا إنقاذها ووضعها في البئر الذي يصير مأوى كل جميل.

”زوريا“ للمخرج ”مايكل كاكويانيس“، تحديداً مشهد احتضار المدام ”هورتانس“ أو ”بوبولينا“ كما كان يحب ”زوريا“ مناداتها، في ذلك المشهد تتسابق النسوة إلى رمي بعض أغراضها والاستيلاء على بعضها الآخر، ولاسيما الملابس المغرية التي كن يشرن إليها بأصابع الازدراء والأتهم.

يقدم لنا المخرج مجيد مجيدي في فيلمه ”أغنية العصفور الدوري“، الذي عرضه مشروع ”بيت السينما“ منذ أيام في سينما الكندي، وجبة دسمة من التناقضات والبساطة والدروس الحياتية المجانية، ففي الوقت الذي يكون فيه ”كريم“ بأمس الحاجة للمال يرفض الحصول على ما ليس له، فيعيد للركاب المبلغ الرائد عن أجرته، كما يبحث جاهداً عن مستودع الأدوات الكهربائية ليعيد تلاجئة تاه فيها عن المجموعة، على الرغم من أنه فكر للحظة ببيعها، ومقابل ذلك وبحسن النية لا بسونتها، يحاول أن يساعد فتاة صغيرة -توقفت بجانبه مع توقف إشارة المرور- بمبلغ قليل من المال لا يجد في جيبه إلا الأوراق النقدية ذات القيم المرتفعة، فيذهب من دون أن يقدم لها شيئاً، وتسير السيارات وتسير دراجته ويعود إلى منزله ليجد الأولاد يلعبون في البئر ويحلمون بتربية الأسماك وبيعها من أجل الحصول على المال، فيقرر هدم البئر ليتخلص من خوفه، لكنه يرى عصفوراً دورياً يعيش فيه، فيعدل عن قراره، لينقذه هذا العصفور مرة أخرى من دوامته، فبينما يتمدد مستسلماً لألم قدمه المكسورة كما حاله، يفتح عينيه على صوت الدوري وهو يتخبط داخل غرفته فيفتح له الباب، ومع خروجه يسمع صوت صاحب مزرعة النعامة وهو يبشره بعودته إلى العمل مع عودة النعامة الهاربة.

ظاهرياً، يعتمد مجيدي على البطل الواحد، لكنه فعلياً يعتمد على بطلين هما ”كريم“ والنعامة التي لا تفارق تفكيره ومخيلته في كثير من المشاهد، إذ يرى بيضة النعامة في أحد المحلات التجارية، ويسمع أبنائه يتحدثون



نجوى صليبه

لكنه لا يجد مفراً من ذلك، فيوصله ويعطيه الرجل أجرته، ليكون هذا الموقف بداية عمل جديد، يخرج إليه كل يوم، ويبدأ بالتعرف على إيجابياته ومشكلاته، ويلاحظ أن راتبه الشهري من المزرعة لا يصل إلى نصف ما يحصله من عمله على الدراجة خلال أيام، لكن زوجته تلفت عنيته إلى أمر خطر وهو أن الدراجة قد تتعطل في يوم ما، لذا عليه أن يجد عملاً دائماً.. تخوف لا يعيره أهمية كما فعل عندما علم بإعطائها الباب الأزرق لجارتها، إذ ذهب ويستعيده من دون خجل، ويضعه في باحة المنزل المملوءة بخردة جمعها ليصلحها ويستفيد منها، لكنها هي الأخرى تعطله عن العمل بعد أن توقعه بهاليزيتها وتكسر ساقه، فيضطر للجلوس في منزله، ويقول بما لم يكن يقبل فيه سابقاً، من عمل زوجته في الخضراوات ومساعدة جاراتها لها، وعمل طفله، ليس هذا فحسب، بل إنه رأى بأم عينه كيف أن الجيران سطوا على خردته، في مشهد يذكرنا بفيلم

كعادته، يبدأ ”كريم- رضا ناجي“ يوم عمله في مزرعة للنعامة بكثير من الرضا والحب، لكن على غير عاداته ينهيه بكثير من الخيبة والألم، فهروب إحدى النعامات يتسبب بطرده من العمل وينذر شؤماً على حياته وحياة أسرته، إذ يعود إلى المنزل ويشاهد الأطفال وقد نزلوا في البئر، محاولين العثور على جهاز السمع الخاص بابنته، فيؤنبهم على مخاطرتهم هذه، وفي الوقت ذاته، يطلب مساعدتهم، لكن يعودون جميعاً بأيدي فارغة.

في اليوم التالي، يذهب ”كريم“ على دراجته النارية إلى المدينة لإصلاح جهاز السمع، ويصدم لكونه سيضطر لشراء آخر بثمن مرتفع، يخرج من عيادة الطبيب حزينا، ويجلس على دراجته، وبينما يفكر بحالته المزرية وبكيفية تأمين ذاك المبلغ، يصعد خلفه رجل ويطلب منه إيصاله إلى مكان ما، فسي البداية يتردد بحجة أن هذا ليس عمله،

”شبيبو الوطن.. أنوار على جدار الزمن“ احتفالية فنية تكريمية



إضافة إلى تكريم الداعمين للعمل الشبيبي في مختلف المجالات من مدرّبين ومدبرين وكوادر فنية ورياضية. وعبر عدد من الرفاق الشبيبيين المكرمين عن سعادتهم بهذا التكريم لما له من أهمية في خلق الحافز والدافع عندهم نحو تحقيق المزيد من التميز في مواهبهم التي تلقى كل الدعم والاهتمام من منظمة اتحاد شبيبة الثورة.

فنية من التراث السوري العريق، وتضمن موسّحات تراثية وفقرات منوعة من كل المحافظات، إضافة إلى وصلة بانوراما غنائية شعبية من تراث اللاذقية، وجرى تكريم الرفاق الشبيبيين المتميزين فنياً ورياضياً ممن تميزوا في العمل الشبيبي والإبداع الفني، وكذلك الرفاق الحاصلين على المراكز الأولى خلال العام الحالي على مستوى القطر،

الضوء على تقديم الأغاني التراثية لفرقة كورال الشبيبية، بهدف الاستمرار في حفظ التراث للأجيال القادمة والذي يشكل حاضرنا ومستقبلنا، وبذلك نرتقي بالفن إلى المكانة المثلى.

الرفيق أحمد القمشة رئيس مكتب الأنشطة الفنية في فرع اتحاد شبيبة الثورة لفت إلى المساهمة الكبيرة للأنشطة الفنية ودورها في تعزيز الوعي لدى الشباب، وضرورة تسليط الضوء على الإنجازات التي تصنع بهمة الأبناء المخلصين الطموحين المبدعين.

بدوره المايسترو أحمد حمودي قائد فرقة كورال الشبيبية أوضح أن هذه الاحتفالية تقليد سنوي مهم، يقيمها فرع الاتحاد تحفيزاً وتشجيعاً للرفاق الشباب المتميزين، وتؤدي هذه الفعالية هدفها في إبراز المواهب الشابة المميزة في مختلف ألوان وأشكال الموسيقى والغناء على مستوى القطر، من خلال مجموعة من الأغاني التراثية التي تجذب الناس بروعة اللحن والتراث وجمال الكلمة.

وازدان الحفل الشبيبي بانورامياً بأغنيات تراثية وفقرات من الفلكلور الشعبي ولوحات ورقصات شعبية منوعة، وجاء بتنوع فقراته ومحطاته وعروضه بانوراما

اللاذقية - مروان حويجة

أقام فرع اللاذقية لاتحاد شبيبة الثورة الحفل الفني الشبيبي المنوع ”شبيبو الوطن.. أنوار على جدار الزمن“، الذي أحيته فرقة كورال الشبيبية بقيادة المايسترو أحمد حمودي، وذلك على خشبة مسرح دار الأسد للثقافة بمدينة اللاذقية، وتخلل الحفل تكريم الرفاق الشبيبيين المتميزين الحاصلين على المراكز الأولى على مستوى القطر والداعمين للعمل الشبيبي.

وأعرب الرفيق هيثم إسماعيل أمين فرع اللاذقية للحزب عن فخره باللقاء مع كوكبة من أبناء الوطن الذين أبدعوا في أعمالهم وتميزوا في أدائهم من رفاق شبيبيين وفتانين حققوا مراكز متميزة على مستوى القطر، لافتاً إلى أن الشباب المتميزين والمبدعين يصنعون أنفسهم بأنفسهم بالإرادة والتصميم، وأن الأعمال العظيمة لا تنجز إلا بالإصرار والمثابرة حتى بلوغ الأهداف المرجوة.

الرفيق غاندي داوود أمين فرع الشبيبية ركز على أهمية هذه الاحتفالية في الإضاءة على الإبداعات الفنية والثقافية، وإبراز دور المواهب الشابة وتحفيزها وتسليط

معرض سائد سلوم.. الكتل المتحركة

في تسميات مثل: ”عاصفة في شاطئ بصيرة- حديقة السبكي“.. لوحات تولد أسئلة وتتهكم، ولوحات ترمي رانيتها في العزلة والفرغ!

حضر في المعرض أكثر من أسلوب وطريقة في تنفيذ اللوحة، فضلاً عن طريقة الفنان التقليدية التي أثمرت مشاهد لا تخلو من السورالية، وتصوير حالات الانعقاد الخبيثة في تلك الكتل الصماء المترابطة والمعلقة ببعضها لتصل إلى سقف أزرق أو رمادي أو سماء من الغبار، ويتكرر في مواقع أخرى، وكأن الفنان لا يكتفي بلوحة واحدة حتى تنتهي الفكرة.. ولن تنتهي.

عن ملامح التصوير التعبيري الذي يجسد نزعات الفنان واستجاباته لمتطلبات المؤلف البصري بالحدود من الأدوات التقليدية التي لا تعدد عائلة موحدة من الألوان وبعض الخطوط النزقة.

عشرات اللوحات المنفذة على القماش بألوان الأكرليك وبعض الأصبغة دون ترف أو بذخ، مثل أولئك الغنائين من الملونين. هنا ألوان محددة تتعاضد بين درجات البني والأسود والأكر، ربما تكتفي فكرة الفنان بالقليل من التلميح حتى تكون حاضرة بكل سطوتها العاطفية، وربما يكون العنوان إشارة لجعل هذا الحلم المرسوم واقعيًا، وخاصة

بحثها عن يقين أو مستقر لها في هذا الفضاء المليء بالتدافع والحيوية نحو المطلق، هكذا تبدو لوحة الفنان سائد سلوم، عالماً من الكتل يتحرك نحو العالي دون توقف في الأطراف، فلا حدود للوحة أو نهايات، إنها الحركة الدائمة القادمة من طاقة الخلق العميقة. عُرضت لوحات الفنان في صالة البيت الأزرق للفنون الجميلة مؤخراً، وقد لاقى المعرض ترحيباً وتفاعلاً من قبل الزوار ومتابعي تجربة المصور والأستاذ الجامعي الذي يغيب صفة الرسام ويبدلها بالبحثية والمعالجة التقنية وما ينتج عنهما من توقعات تتطور بتطور هذه التجربة المعبأة بخصوصية استقصاء ذات جديدة للوحة، غير بعيدة



أكسم طلاع

تتحرك لوحة الفنان سائد سلوم وفق تصوّر معماري خاص ينطلق من تكوين هندسي بنائي يتصف بالتسامي والصعود عالياً، هذا التسامي يتحقق من خلال حراك موسيقي خفي ولولبان صوفي حول الذات المستغرقة في

مؤتمر هادئ لرياضة حماة . . والمقترحات منطقية

الرفيق أشرف باشوري والرفيقة رضية سقر رئيسة مكتب الشباب الفرعي وعمر العاروب نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام. وناقش المشاركون في المؤتمر تقارير اللجنة التنفيذية ومجموعة من المواضيع التي تهتم الرياضيين، وواقع المنشآت الرياضية، وقدموا عدداً من التوصيات والمقترحات لتطوير آلية العمل، ومن أهمها المطالبة بزيادة الدعم المالي لكافة الألعاب الرياضية المميزة، والاهتمام أكثر بالأندية التي لا تتوافر فيها الاستثمارات، وتأمين التجهيزات اللازمة للألعاب الممارسة في المحافظة وإعادة دراسة النظام المالي، وتجهيز ملعب تدريبي لكرة القدم في مدينة الباسل الرياضية في ظل وجود أندية كثيرة تحتاج إلى إجراء تدريبات، ولاسيما في الفئات العمرية.

الرفيق أشرف باشوري والرفيقة رضية سقر رئيسة مكتب الشباب الفرعي وعمر العاروب نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام. وناقش المشاركون في المؤتمر تقارير اللجنة التنفيذية ومجموعة من المواضيع التي تهتم الرياضيين، وواقع المنشآت الرياضية، وقدموا عدداً من التوصيات والمقترحات لتطوير آلية العمل، ومن أهمها المطالبة بزيادة الدعم المالي لكافة الألعاب الرياضية المميزة، والاهتمام أكثر بالأندية التي لا تتوافر فيها الاستثمارات، وتأمين التجهيزات اللازمة للألعاب الممارسة في المحافظة وإعادة دراسة النظام المالي، وتجهيز ملعب تدريبي لكرة القدم في مدينة الباسل الرياضية في ظل وجود أندية كثيرة تحتاج إلى إجراء تدريبات، ولاسيما في الفئات العمرية.



حماة- منير الأحمد

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة مؤتمرها السنوي على مدرج فرع الحزب، بحضور أمين فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي



مرت بها، ومع عزوف كوادر دمشق من مدربين وحكام وغيرهم عن العمل بسبب ضعف التعويض المالي لكافة الأندية.

وكشف طه عن بعض المقترحات مثل زيادة تعويضات لحكام ألعاب القوة وإذن السفر، ورفع تعويض مدربي الألعاب الفردية والقوة لتعود رياضة دمشق قوية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن تنسيب اللاعبين العام الحالي للأندية قريب من الصفر، مشدداً على ضرورة تخصيص الألعاب وفق ما تم إقراره ضمن مؤتمرات الأندية، أي زيادة ألعاب بعض الأندية وإلغاء ألعاب أخرى كون غالبية الأندية تعاني من عجز مالي.

عماد درويش

مداخلات منطقية في مؤتمر تنفيذية دمشق

نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام عمر العاروب طالب بضرورة وجود خطط واستراتيجية جديدة للنهوض بالرياضة في دمشق نحو الأفضل، وأن المطلوب في العام المقبل غير ما كان مطلوباً خلال السنوات الماضية، وأن النشاط الداخلي يجب أن يكون مبرمجاً وهادفاً ومميزاً لانتقاء المواهب ورعايتها ودفعها للمنتخبات الوطنية، موضحاً أنه في محافظة دمشق يوجد عدد كبير من الأندية هي عماد الرياضة، ويجب أن تكون فاعلة أكثر، وأن تلبية متطلبات أندية دمشق جميعها قد لا تكفيها ميزانية الاتحاد الرياضي، ويجب العمل على الاهتمام بالجانب الاستثماري لیساعد الأندية في ممارسة نشاطها. ووعده في نهاية رده على المداخلات برفع أجور التحكيم بأغلب الألعاب لتناسب مع الوضع الاقتصادي.

بدوره رئيس اللجنة التنفيذية مهندس طه قدم لمحة موجزة عما حققته رياضة دمشق خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن العمل مشابه بعض التقصير ببعض الألعاب، وسيتم العمل على تلافيه في المرحلة المقبلة، خاصة وأن رياضة المحافظة مستمرة في عطاءها وأثبتت وجودها رغم كل الظروف الصعبة التي

تركزت مداخلات المؤتمر السنوي للجنة التنفيذية في دمشق الذي عُقد اليوم في قاعة الاجتماعات بالاتحاد الرياضي العام على ترميم مقرات بعض الأندية وإعادة تأهيلها، وإحداث وتأهيل صالات تدريبية وتجهيزات لبعض الأندية. كما طالبت بعض المداخلات بإيجاد حلول لتطوير رياضة المحافظة من خلال توفير الإمكانيات المادية للألعاب، وتشجيع الاستثمار في الأندية الرياضية من خلال تقديم التسهيلات، أما أغلب المداخلات التي قدمها رؤساء الأندية فطالبت بأن يتم توزيع الإعانات المالية على الأندية بالتساوي، كما تم التطرق لمسألة العقود الخيالية التي تقدم لبعض اللاعبين في كرتي القدم والسلة، الأمر الذي أثر على بقية الأندية الفقيرة.

أما أهم ما تم طرحه فكان تهرب بعض الأندية واتحاد السلة من دفع الضريبة لخرينة الدولة، في حين يتم الدفع للاتحاد الدولي، وخاصة عقود اللاعبين الأجانب، مطالبين القيادة الرياضية بإلغاء احتراف اللاعبين الأجانب لما له من آثار سلبية على الرياضة السورية، ولاسيما أن المراسيم والقوانين التي صدرت لم تشمل هذا الموضوع.

الموهوبة شام بكور . . شعاع ملهم للرياضة السورية

من خلال مشرفة اكتشفت موهبة شام، وشجعت الأم الفاضلة لتحضن وتنمي هذه الموهبة الفريدة، وتضارفت الجهود من الجهات المعنية لتنتج هذا الإنجاز الملهم، دون احتراف منحرف، أو استخدام مدربين أو مشرفين أجانب، أو الالتحاق بمعسكرات خارجية، ولجان ومؤتمرات وخطط خلية وكوادر، طبعاً مع مراعاة الفوارق والتأكيد على الإسقاط المجازي. كل قبلة طبعها رجال منتخب سورية الوطني الأول لكرة القدم على وجنتي شام، كانت تعبر عن الامتنان لأنها علمتهم كيف لفتاة صغيرة أن تهب شعباً، لأنها حملت لهم في جعبتها مفردات ومحفزات وروايات الانتصار ليتدرعوا بها.. لأنها منهم.

هم (المنتخب) خسروا بعدها مع محلي الجزائر، لكن عزاهم بأنهم سبق وفازوا ببقاء شام، لعل وعسى أن يأتي اليوم وتنهض رياضتنا، كما فعلت شام من تحت ركام اليم والمعاناة، وحلقت بنا دون أن تعلق ثوبها الملانكي الأبيض على شماعة الأزمة التي هزمتها بالقاضية الناعمة!

ولأن القراءة هي رياضة العقل التي أجادتها شامنا أو ملائنا الجميل، وكسبت تحدياً تفوقت فيه على ٢٢ مليون طفل تصغفهم سنناً على مستوى الوطن العربي، فقد أراد الرياضيون أن يكون لهم حصة في تكريمها، فجاؤوا بها إلى مقر إقامة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم قبل مباراته الودية الأولى مع منتخب محلي الجزائر، بغرض تكريمها على صنيعها المشرف، فانقلبت الآلة بعيون السوريين الذين وجدوا بأن حضور شام التي أقرت المنتخب أمينات التوفيق، تكريماً له ونصراً بحد ذاته، شام كانت بعيون الرياضيين النموذج الحي للتحدي الذي يُحتدى، الموهبة التي يبحث عنها الجميع لتكون شعاع ذهبية أولمبية عالية جديدة، ليس كظفرة بل ككنوز دفينية ينقب عنها لتؤسس قاعدة يُبنى عليها مستقبل مشرق للرياضة السورية في مختلف الألعاب، وتكون حالة عامة متجذرة تنبئ منها فروع وثمار الإنجازات التي تشرف الوطن على مر العصور المقبلة. لا نغالي في تصوراتنا، فنحن شعب يحمل جينات وفطرة الإبداع، ومعادلة شام هنا بدأت



حلب- محمود جنيد

استقبلت حلب بأطرافها الرسمية والشعبية والتربوية يوم أمس ابنتها شام بكور بطلة تحدي القراءة العربي، عاندة من الاستحقاق الذي شرفته في الوطن ورفعت رايته عالياً.



لكافة اللاعبين وبداية جيدة لمشروع المنتخب الأولمبي الذي انطلق قبل ستة أسابيع فقط.

سامر الخيتر

ظهور ناجح لمنتخبنا الأولمبي الشاب . . والتعويل على المستقبل

من منتخب الشباب ضمن صفوف المنتخب الأولمبي كأساسيين ومدعمين بالدعم وحتمهم على تقديم المزيد، الأمر الذي عاد بفائدة مضاعفة، حيث شكل هؤلاء الشباب إضافة فاعلة للمنتخب الأولمبي، كما اكتسبوا خبرة كبيرة تفيدهم في مشوارهم القادم في نهائيات كأس آسيا.

المدير الفني لمنتخبنا مارك فوته وخلال تصريحه الأخير، أوضح ذلك بقوله "إنه يشعر بالسعادة لاحتلال المركز الثالث من خلال هذا الفريق الأولمبي الشاب، حيث ضم خمسة لاعبين من منتخب تحت ٢٠ عاماً"، وأضاف: "أعتقد أن الفريق لعب بروح عالية، وهي تجربة رائعة

المنتخبين الأولمبي والشباب ليصعد بهم إلى منتخب الرجال، ويكونوا الكتيبة التي ستخوض الاستحقاقات الكبرى في السنوات الأربع القادمة كخوض الأولمبياد والتأهل لكأس العالم.

لطالما أردنا تحقيق هذه الأهداف، التي باتت حلماً لكل محب لكرة القدم، ولكن معظم الأحيان تتعدد بسبب غياب التخطيط بعيد المدى والاعتماد على منتخبات المناسبات التي أثبتت فشلها مهما ضمت من نجوم، واليوم مع ملاحظة التحسن في صورة منتخبنا الأولمبي والشباب، وجدوى ما يقوم به المدير الفني الهولندي مارك فوته من إشراك لاعبين

أنهى منتخبنا الأولمبي لكرة القدم مشواره في بطولة غرب آسيا بنيله الميدالية البرونزية، بعد فوزه على المنتخب العماني بهدف دون رد، ورغم عدم وصوله إلى المباراة النهائية أو حصد اللقب، إلا أن الشارح الرياضي بدا راضياً عن النتيجة بفضل الأداء الذي ظهر فيه المنتخب، وخاصة في آخر مباراتين أمام المنتخب القطري ثم العماني، حيث قدم النجم ربحانية ورفاهة دقائق ممتعة تبشّر بأن الكرة السورية عادت إلى الطريق السليم في حال استمرار النهج الذي تسير عليه إدارة اتحاد كرة القدم، أي أن يستمر مشروع المدير الفني الهولندي المشرف على

منتخبنا الواعد يتطلع للأولمبياد بعد تجربة غرب آسيا

ورعايتها من خلال معسكرات إيجابية ومباريات مفيدة عالية المستوى ليكتمل نضوج المنتخب، وليكتسب الخبرة المطلوبة قبل انطلاق البطولة الآسيوية وأخيراً نذكر بأن مشاركة المنتخب في غرب آسيا شهدت خوضه أربع مباريات فاز في مباراتين وتعادل بواحدة وخسر أخرى، الفوز حققه على السعودية ١/٢ وعلى عمان ١/٠ وصفر والخسارة كانت بالمباراة الافتتاحية مع البحرين وكانت المباراة الدولية الأولى للمنتخب ٢/٨، والتعادل كان مع منتخب قطر ١/١ في نصف النهائي وخسر بعدها بركلات الترجيح ٥/١. منتخبنا سجل خمسة أهداف ودخل مرماه أربعة أهداف.

محترف بكل معنى الكلمة، لأننا بدأنا نشعر بوجود بصمة مدرب وهوية وشخصية جيدة للمنتخب قادر من خلالها على المقارعة والمنافسة. هذا الأمر يدعو للتفاؤل بهذا المنتخب، خاصة وأنه يضم العديد من المواهب والخامات الواعدة، ولكي يستمر بريق المنتخب ولكي يتطور أكثر فأكتر علينا مراعاة نواح عدة، أهمها: عدم التدخل في شؤون المدرب وفرض أسماء معينة عليه، خاصة وأن القادمات من المباريات والبطولات تتطلب وجود الأجود فالأجود. الكرة الآن بملعب اتحاد كرة القدم، فهذا المنتخب هو الذي يجب أن يعد ليكون بديلاً عن المنتخب الأول، ويجب اعتباره رديفاً بمواهب وخامات والعمل على صقلها

من مكان أن هدفه من تدريب المنتخب الوصول إلى الأولمبياد القادم، وما المشاركة في غرب آسيا إلا محطة من محطات الاستعداد القادمة للبطولة الآسيوية المهمة التي تعتبر الجسر المؤدي إلى الأولمبياد. ومن خلال متابعتنا للمنتخب منذ ولادته قبل أقل من شهرين وجدنا شيئين مهمين، أولهما: أن المدرب الهولندي واقعي بكل تصريحاته، وهو لا يحب المغالاة ويضع الأمور في نصابها ويتكلم عن الأخطاء صراحة دون أن يعيبه هذا الشيء، وثانيهما: أن جميع المراقبين لاحظوا التطور الإيجابي للموسم في المنتخب مباراة بعد أخرى، والارتفاع في منسوب الأداء والمستوى، ما يدل على أن المدرب فاهم لطبيعة مهامه وهو

ناصر النجار

بكل المقاييس تعتبر مشاركة منتخبنا الأولمبي لكرة القدم في بطولة غرب آسيا ناجحة وجيدة، وإن كنا من باب (الطمع) نتمنى أكثر من المركز الثالث، فالأخطاء التي حصلت في البطولة كانت خيراً على منتخبنا، فلو لم نخسر المباراة الافتتاحية مع البحرين ما فزنا على السعودية بعدها، لأن الأخطاء المرتكبة في هذه المباراة تم إصلاحها وتجاوزها، ولولا التعثر من قطر بأخطاء صغيرة ما حققنا الفوز على عمان، وهذه حال كرة القدم المملوءة بالأخطاء، والمطلوب دائماً تصحيحها ومتابعتها. على العموم فإن مدرب المنتخب الهولندي مارك فوته صرح في أكثر

عمليات المقاومة الفلسطينية تسجل أعلى معدلاتها منذ عام 2005

من جهة ثانية، أقدمت قوات الاحتلال على تقطيع أشجار حراجية في المقبرة الإسلامية بمخيم عيادة شمال بيت لحم. وأفاد نائب مدير دائرة الأوقاف والشؤون الدينية في بيت لحم، بأن قوات الاحتلال قامت بتقطيع العشرات من الأشجار الحراجية في المقبرة، بحجة "دواع أمنية". يُشار إلى أن المقبرة الإسلامية تتعرض منذ مدة لاعتداءات متكررة من قوات الاحتلال. إلى ذلك، جذت بحرية الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين في بحر قطاع غزة المحاصر. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن بحرية الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة على مراكب الصيادين قبالة منطقة السودانية شمال القطاع، ما اضطرهم للعودة إلى الشاطئ.

من جانب آخر، أقدم سبّانو الاحتلال خلال الأسبوع الماضي على الاعتداء بالضرب المبرح والتكديس بالمعتقل الإداري سامي الهريمي ١٨ عاما من محافظة بيت لحم. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين في تقريرها، تفاصيل ما جرى مع الأسير الهريمي الذي يقبع حالياً في معتقل "عوفر"، مشيرة إلى أنه عقب انتهاء جلسة محاكمة الهريمي، قام مجموعة من السجناء بالاعتداء عليه بالضرب العنيف دون ذريعة تستدعي ذلك، حيث تم ضربه دون رحمة وهو مكبل اليدين والقدمين. وأضافت: خلال عملية قمع الهريمي حاول الأسرى الآخرون الموجودون في غرفة المحكمة ذاتها الدفاع عنه، لكن السجناء استعدوا وحدات إضافية لتتكلم ببقية الأسرى، ولم يكتفوا بضربهم فقط بل قاموا أيضاً برشهم بغاز الفلفل. وأكدت الهيئة، أن الأسير الهريمي لا يزال يعاني من آلام حادة بصدرة، ورضوض بمختلف أنحاء جسده من آثار الضرب الذي تعرض له.

الفلسطينيين في بلدة عوريف جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس: إن مجموعة من مستوطنين "يتسهار" هاجمت المنازل في المنطقة الشرقية من عوريف، الأمر الذي ألحق أضراراً في نوافذ بعضها، إضافة إلى تحطيم زجاج إحدى المركبات. وفي السياق ذاته، اقتحم مستوطنون بلدة عصيرة القبلية في نابلس، واستولوا على قطعة أرض وأحاطوها بأسلاك شائكة.

وفي نابلس أيضاً، اقتحمت قوات الاحتلال أحياء عدة من المدينة اليوم، واعتقلت فلسطينيين اثنين من منطقة المساكن الشعبية ومن البلدة القديمة، بينما اقتحمت بلدة بيتا جنوب نابلس، وداهمت عدة منازل واحتجزت عدداً من الفلسطينيين، وأفرجت عنهم في وقت لاحق.

في الأثناء، تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثاني على التوالي، إغلاق البوابة الحديدية على مدخل بلدة كفل حارس، غرب سلفيت.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت، فجرأ قرية حارس، وداهمت منزل عائلة الشهيد محمد صوف ١٨ عاماً، الذي ارتقى برصاص الاحتلال يوم أمس، وحققت مع ذويه ميدانياً، وأخذت قياسات المنزل.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة الخليل وبلدة صوريف شمال غربها، وداهمت وفتشت منازل الفلسطينيين واعتقلت سبعة منهم.

من جانبهم، اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وفي إطار التهجير المنهج وتدمير منازل الفلسطينيين، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزلين في مدينة القدس المحتلة وفي بلدة صور باهر جنوب شرقها، وشردت قاطنهما، كما هدمت منزلاً قيد الإنشاء جنوب قلقيلية.



ارتفع منذ بداية العام إلى ٢٩، ومشيئة إلى أن هذا العدد يشمل الجنود والمستوطنين بمن فيهم من قتلوا في عمليات وقعت داخل الخط الأخضر.

من جهة أخرى، وفي تفاصيل عمليات الدهم والاقترام والاعتقالات التي نفذها الاحتلال، أصيب خمسة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال خلال اقتحام مستوطنين إسرائيليون اليوم بلدي دير شرف غرب مدينة نابلس، وبيت ليد شرق مدينة طولكرم بالضفة الغربية.

ففي طولكرم، اقتحم مستوطنون إسرائيليون بلدة دير شرف واعترضوا شاحنة يقودها مسن ٧٢ عاماً، وأنزلوه عنوة منها ونكّلوا به ما تسبب بإصابته بجروح ورضوض، وقاموا بإحراق الشاحنة، كما اقتحم آخرون بلدة بيت ليد، وأوقفوا سيارة أحد الفلسطينيين واعتدوا عليه وعلى أولاده الثلاثة، ما أدى إلى إصابتهم بجروح كما حطموا زجاج السيارة.

وكان مستوطنون هاجموا الليلة الماضية، منازل

الأرض المحتلة - تقارير:

كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها الوحشية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث داهمت واقتحمت عدداً من مدن الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، بينما تواصل إغلاق مدخل قرية حارس لليوم الثاني على التوالي، كما هدمت عدداً من منازل الفلسطينيين وقطعت أشجاراً حراجية في المقبرة الإسلامية شرق بيت لحم، في وقت هاجم فيه مستوطنون إسرائيليون بحماية قوات الاحتلال بلدات في نابلس وطولكرم، واقتحم آخرون باحات المسجد الأقصى المبارك.

جاء ذلك في وقت كشفت فيه وسائل إعلام "إسرائيلية"، أنه عقب عملية سلفيت البطولية يوم أمس، التي أدت إلى مقتل ٣ مستوطنين، وإصابة ٢ آخرين بجروح متفاوتة، أصبحت السنة الحالية الأعلى من حيث عدد قتلى جيش الاحتلال والمستوطنين في عمليات المقاومة الفلسطينية منذ عام ٢٠٠٥، مضيفة: إن عدد القتلى "الإسرائيليين"

استهداف ناقلة نفط "إسرائيلية" بطائرة مسيرة في خليج عمان



"حجم الضرر في الناقلة لم يتضح بعد"، ونقلت الوكالة عن منظمة بريطانية تتعقب حركة السفن في البحر قولها: إن "الحادثة قيد التحقيق حالياً".

وقالت شركة "إسترن باسفيك شيبينغ": إنها تحقق في حادثة تعرضت لها ناقلتها "باسيفيك زيرون". وأضافت الشركة: إن "السفينة كانت تحمل زيت الغاز. وقد تم الإبلاغ عن أضرار طفيفة في هيكل السفينة، من دون تسرب الشحنة أو وقوع إصابات بين أفراد الطاقم".

وحسب موقع "مارين ترافيك" لتتبع الشحن البحري، شوهدت الناقلة "باسيفيك زيرون" آخر مرة قبالة ساحل عُمان صباح يوم الاثنين، ومن ثم غادرت ميناء صحار العماني، وكانت وجهتها المقبلة ميناء "بوينس آيرس" في الأرجنتين.

البحث - وكالات:

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، نقلاً عن تقارير اليوم الأربعاء، بأن "سفينة نفط إسرائيلية تعرضت لهجوم بطائرة مسيرة قبالة سواحل عُمان". وأوضح الإعلام الإسرائيلي أن "طائرة مسيرة مسلحة هاجمت ناقلة النفط Pacific Zircon التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي عيدان عوفر"، مشيراً إلى أن "الناقلة تحمل علم ليبيريا، وهي مملوكة لشركة من سينغافورة".

وقال المتحدث باسم الأسطول الخامس الأميركي تيموثي هوكينز: إن الأسطول "على علم بحادث تعرضت له سفينة تجارية في خليج عُمان". وذكر مسؤول أمني رفيع المستوى لوكالة "أسوشيتد برس" أن "طائرة مسيرة محملة بمواد متفجرة انفجرت على السفينة"، لافتاً إلى أن

ترامب يعلن رسمياً ترشحه لمنصب رئاسة الولايات المتحدة

سحابة المسألة عن دوره في أعمال الشغب في الكابيتول هيل بترشح للرئاسة مرة أخرى في وضع حرج، بينما يحثه حلفاؤه على تأجيل الإعلان عن المشاركة.

وشغل ترامب منصب الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة من الفترة ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١ وقد اقتحم أنصاره مبنى الكونغرس في كانون الثاني من العام الماضي بتحريض منه، حيث طلب منهم خلال مظاهرة التوجه نحو مبنى الكابيتول وعدم الاستسلام ورفض الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي فاز فيها جو بايدن، الأمر الذي أسفر عنه مقتل أربعة أشخاص واعتقال ٥٢ آخرين.

واشنطن - سانا

أعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب رسمياً ترشحه لمنصب رئاسة الولايات المتحدة في الانتخابات المقبلة عام ٢٠٢٤. ونقلت صحيفة بوليتيكو الأمريكية عن ترامب قوله من منزله بمار إيه لاغو في فلوريدا: "من أجل جعل أمريكا عظيمة ومهيبة مرة أخرى أعلن الليلة ترشحي لمنصب رئيس الولايات المتحدة". وأشار ترامب إلى ارتفاع أسعار الغاز في عهد بايدين، معتبراً أن "ترجع أمريكا مفروض عليهم من بايدين والمجانين اليساريين الراديكاليين الذين يقودون هذا البلد". ولفقت الصحيفة إلى أن ترامب الذي خسر انتخابات عام ٢٠٢٠ وترك البيت الأبيض تحت

القوات العراقية تلقي القبض على عدد من الإرهابيين

مدينة الرمادي تم نصب كمائن محكمة في منطقة الشهيد أحمد الصداك ومنطقة الطرابيشة، ما أسفر عن إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين وتم تسليمهم إلى جهة الطلب أصولاً.

وفي السياق ذاته، أعلن نائب قائد العمليات المشتركة العراقية الفريق الركن قيس المحمداوي مقتل إرهابيين اثنين من تنظيم "داعش" في كركوك شمال البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المحمداوي قوله في بيان اليوم: "إن قطعات المقر المتقدم في كركوك وبعملية نوعية تمكنت من القضاء على اثنين من العناصر الإرهابية في قاطع وادي الشاي في محافظة كركوك، إضافة إلى ضبط أسلحة ومعدات وبعض الوثائق". كذلك أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان لها عن القبض على إرهابي من تنظيم "داعش" خلال عملية خاطفة، استناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة في محافظة نينوى شمال البلاد، مشيرة إلى أنه تم تسليم الإرهابي إلى جهة الطلب بشكل أصولي.



بغداد - سانا

ألقت القوات العراقية اليوم القبض على ثلاثة إرهابيين حاولوا الدخول إلى مدينة الرمادي في محافظة الأنبار غرب العراق. ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن خلية الإعلام الأمني قولها في بيان: إنه بناء على معلومات استخباراتية دقيقة للقوات الأمنية في

لافروف ووانغ شي في قمة مجموعة الـ 20: رغبة متبادلة بدفع الاتصالات رفيعة المستوى

البحث - وكالات:

الثنائي، وتعزيز التنسيق الدولي، وإطلاق العنان لإمكانات العلاقات الروسية الصينية بالكامل. من جهته قال وانغ: "إن نجاح المؤتمر الوطني الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني قد جذب انتباه الدولة والعالم بأسره، مضيفاً أن أهم إنجاز للمؤتمر كان انتخاب قيادة مركزية جديدة وفي القلب منها الرفيق شي، مشيراً إلى أن انتخاب تلك القيادة كان إظهاراً تاماً لإرادة الحزب والشعب، وأشار إلى أن الصين ستسير بشجاعة نحو أهدافها المحددة وستحقق التجديد العظيم لشباب الأمة الصينية بتوجيه من فكر شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد. وأضاف وانغ إن الصين ترغب في العمل مع روسيا لدفع التبادلات والاتصالات رفيعة المستوى في مختلف المجالات، وتعميق التعاون العملي الثنائي، وتسهيل التبادلات الشعبية.

التقى عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي، اليوم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، في الوقت الذي يحضر فيه وانغ قمة مجموعة الـ ٢٠ بصفته أحد أعضاء الوفد المرافق للرئيس الصيني شي جين بينغ، وقد قدم لافروف مجدداً تهانيه الحارة على الاختتام الناجح للمؤتمر الوطني الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني، قائلاً: "إن إعادة انتخاب شي بالإجماع أمينا عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني يظهر بشكل كامل مكانته السياسية الرفيعة، والثقة والدعم الكبيرين اللذين يحظى بهما من الشعب الصيني، وأضاف: "إن الجانب الروسي على أهبة الاستعداد للعمل مع الصين على مواصلة تعزيز الرخم السليم للتبادلات رفيعة المستوى بين الجانبين، والحفاظ على استمرارية شراكة التنسيق الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، وتوسيع التعاون العملي



سفوبودا: واشنطن المستفيد الأكبر من استمرار الحرب في أوكرانيا

براق - واشنطن - تقارير



وفي هذا السياق، حذر الزعيم الجمهوري في مجلس النواب كيفين مكارثي الذي بات في طريقه إلى أن يتولى منصب رئيس المجلس، من أن الجمهوريين لن يدعموا كتابة "شيك على بياض" لأوكرانيا إذا استحوذوا على الأغلبية. ووفقاً لمديرة مكتب البيت الأبيض للإدارة والميزانية شالاندا يونغ، فإن أكثر من ثلاثة أرباع ٤٠ مليار دولار وافق عليها الكونغرس في وقت سابق من هذا العام لأوكرانيا تم صرفها أو الالتزام بها بالفعل، وطلبت إدارة بايدن ما مجموعه ٣٧,٧ مليار دولار دعماً لأوكرانيا.

ماكغريغور أن أوكرانيا أصبحت بمنزلة "ثقب أسود" بالنسبة للأوروبيين الذين سئموا من إرسال الأموال والمعدات إلى كييف، حيث نقلت شبكة فوكس نيوز الأمريكية عن ماكغريغور قوله تعليقاً على خطط وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن للقاء قادة ٥٠ دولة من أجل الحصول على تمويل إضافي منهم لكييف: إن "أوستن يقوم بمحاولة يائسة لوقف التعب من أوكرانيا، ففي الحقيقة سئم الأوروبيون من ضخ الأموال فيها، وسئموا من إرسال المعدات إلى هذا الثقب الأسود". ولفت المسؤول العسكري السابق إلى تصريح صدر مؤخراً عن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة مارك ميلي ذكر فيه أن أوكرانيا لا يمكنها الفوز، وتحدث عن إمكانية إجراء مفاوضات مع روسيا. وأشار ماكغريغور إلى التناقض الواضح في موقف الإدارة الأمريكية بشأن كييف قائلاً: "من ناحية تقول الإدارة الأمريكية دعونا ننفق المزيد من الأموال على هذه القضية الخاسرة التي سئم الناس منها، ومن ناحية أخرى يقول رئيس هيئة الأركان المشتركة لقد أوشكت اللعبة على الانتهاء". وطلب الرئيس الأمريكي جو بايدن من الكونغرس توفير أكثر من ٣٧ مليار دولار كمساعدات طارئة لنظام كييف في الوقت الذي بدأ فيه المشرعون جلستهم بعد انتخابات التجديد النصف للكونغرس. ويأتي طلب مثل هذا المبلغ الضخم من المال لأوكرانيا في حين يستعد الحزب الجمهوري للسيطرة على مجلس النواب بعد انتخابات التجديد النصف.

رغم أن المشهد بات شديد الوضوح بالنسبة للأوروبيين، غير أن التنويم المغناطيسي الذي لا يزال يتحكم بقادتهم، يجعلهم دائماً تابعين لكل ما يصدر من واشنطن من تعليمات، حيث أكد غير مسؤول أوروبي أن قادة أوروبا لا يتصرفون بما يتناسب مع مصالح شعوبهم، لأنهم جميعاً مرتاحون إلى حالة التبعية التي تربطهم بالبيت الأبيض، وهذا بالضبط ما يؤكد المسؤولون الأمريكيون في حديثهم عن هذه المسألة. فقد أكد وزير الخارجية التشيكي السابق تسيريل سفوبودا، أن المستفيد الأكبر من استمرار الحرب في أوكرانيا هي الولايات المتحدة، بينما الخاسر الأكبر هو أوروبا. وأشار سفوبودا في حديث لموقع أوراق برلمانية الإلكتروني التشيكي، إلى أن ما يجري حالياً هو صراع بين روسيا وحلف الناتو، وأن هذه الحرب أظهرت أن تبعية أوروبا لواشنطن ازدادت بسبب حاجتها لشراء المزيد من الأسلحة والغاز المضغوط منها. وأوضح سفوبودا أنه لا يمكن لأوروبا مهما فعلت أن تستغني عن الغاز الروسي، مبيّناً أن الولايات المتحدة نفسها تعترف أنها غير قادرة على تزويد أوروبا كلها بالغاز المضغوط، ولهذا فإن الغاز الأمريكي لا يمكن أن يكون بديلاً كاملاً عن الغاز الروسي. وفي سياق متصل، اعتبر الكولونيل المتقاعد في الجيش الأمريكي دوغلاس

لجنة الإنقاذ الدولية تدعو إلى التحرك الفوري لإنقاذ شرق إفريقيا من المجاعة

نيروبي - سانا

الأمم المتحدة: إنها تتوقع إعلان المجاعة في أجزاء من الصومال قبل نهاية العام الحالي. وتقدر لجنة الإنقاذ الدولية أن تسعة ملايين من رؤوس الماشية نفقت في أماكن مختلفة بالمنطقة، بينما شهدت مدينة بيداو في جنوب الصومال زيادة في تعداد سكانها بعد أن تركت الأسر التي تعاني من الجوع القرى بحثاً عن الغذاء والماء.

خلال المجاعة التي ضربت الصومال العام الماضي كانت قبل إعلانها رسمياً هناك. ويقول خبراء: إن الجفاف في شرق إفريقيا تفاقم بسبب تغير المناخ وارتفاع أسعار الغذاء عالمياً، حيث تتعرض إثيوبيا وكينيا والصومال لأسوأ جفاف على الإطلاق منذ ٤٠ عاماً. وتواجه المنطقة خامس موسم على التوالي دون أمطار كافية، في حين قالت

أكد رئيس لجنة الإنقاذ الدولية ديفيد ميليباند ضرورة تحرك المانحين الدوليين لإنقاذ شرق إفريقيا من المجاعة. ونقلت رويترز عن ميليباند قوله في تصريح صحفي بعد زيارة المنطقة المتكوبة: "أناشد المجتمع الدولي ألا يقف مكتوف الأيدي في انتظار إعلان المجاعة"، مبيّناً أن نصف الوفيات التي حدثت

صواريخ بولندا.. أحلام زيلنسكي بتوسيع رقعة الحرب

تقرير إخباري

النوع نفسه من الأسلحة، وبالتالي فإن تحديد نوع الصاروخ لا يعني بالضرورة تحديد الجهة التي أطلقتها. وأعلن الأمين العام للحلف الأطلسي أن الحلف يعقد اجتماعاً طارئاً اليوم الأربعاء لبحث الحادثة والإجراءات التي ستتخذها دول الحلف إزاء ذلك، وسيتم إبلاغ مجلس الأمن بهذا الهجوم في حال تم تفعيل المادة الخامسة، حيث تشترط المادة الخامسة "إبلاغ مجلس الأمن على الفور بأي هجوم مسلح من هذا القبيل وجميع التدابير المتخذة نتيجة". وعلى الرغم من أن زعماء الحلف ومجموعة السبع أدانوا الهجمات متهمين روسيا بالوقوف خلف الحادثة وقدموا الدعم الكامل ومساعدتهم في التحقيق الجاري في بولندا، وتعهدوا بالبقاء على اتصال وثيق لتحديد الخطوات التالية المناسبة، إلا أنه ليس لديهم الجرأة في الدخول المباشر في حرب ستجلب الدمار لكل أوروبا وسيكون المستفيد الأوحده منها هو نظام زيلنسكي في كييف الذي تمنى اتساع رقعة الحرب وامتدادها لكل أوروبا ليتمكن من التقاط أنفاسه التي انقطعت رغم إمدادات السلاح الضخمة التي زودته بها دول الحلف الأطلسي.

التي يتم إطلاقها بشكل غير طبيعي يمكن أن تطير إلى هناك". هذه الاتهامات توجي بإمكانية تأجيج الصراع الدائر في الحرب الروسية الأوكرانية واتساع رقعتها لتطول كل دول الناتو التي تلتزم بالدفاع المشترك، ومواجهة أي هجوم تتعرض له أي دولة عضو، بما في ذلك استخدام قوة السلاح، وذلك استناداً للمادة الخامسة من ميثاق الحلف. وردود الأفعال الصادرة من دول الحلف تشير إلى عدم رغبتها بالدخول بشكل مباشر في هذا الصراع، حيث قال الرئيس الأميركي جو بايدن: إن الولايات المتحدة ودول حلف شمال الأطلسي ستحقق في حادثة سقوط صاروخ في بولندا قبل التصرف. وأضاف بايدن: إن الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمال الأطلسي يتحررون الانفجار الذي أسفر عن مقتل شخصين في بولندا، لكن المعلومات الأولية تشير إلى أنه ربما لم يكن ناجماً عن صاروخ أطلق من روسيا.



تقرير إخباري:

ودعت فرنسا إلى توخي "أقصى درجة من الحذر" بشأن مصدر الصاروخ الذي سقط في بولندا وخصوصاً أن دولاً عدة في المنطقة تمتلك النوع نفسه من السلاح، محذرة من خطر تصعيد كبير. وأشار أحد مستشاري الرئيس الفرنسي إلى تركيز الكثير من المعدات والأسلحة في أوكرانيا وجوارها، مضيفاً: إن "عدداً كبيراً من الدول يمتلك

أثارت الاتهامات البولندية لروسيا بإسقاط صاروخين روسيين في الأراضي البولندية ردود فعل غربية كثيرة، بينما نفت وزارة الدفاع الروسية أي ضربات من قبلها على أهداف بالقرب من الحدود الأوكرانية البولندية، وأوضح الخبير العسكري أليكسي ليونكوف لوكالة نوفوستي أن "صواريخ S-٢٠٠ الأوكرانية

عبد الهيمان: الشعب الإيراني لن يسمح إطلاقاً بالتلاعب بأمنه

وكان حرس الحدود الإيراني ضبط في الـ٧ من الشهر الجاري شحنة أسلحة على الحدود الجنوبية الشرقية متجهة إلى محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق البلاد، بينما أعلن الحرس الثوري الإيراني أيضاً ضبط كمية من الأسلحة والذخائر في محافظة أذربيجان الغربية كان من المقرر استخدامها لارتكاب عمليات قتل خلال أعمال الشغب.

وفي سياق متصل، أعلنت السلطات الإيرانية مقتل ٣ من عناصر قوات الأمن خلال التصدي لأعمال شغب جرت في مدن مختلفة في البلاد الليلة الماضية. وقال مصدر أمني لوكالة الأنباء الإيرانية "إرنا": إن ضابطاً من الحرس الثوري أصيب بالرصاص من أحد مثيري الشغب في مدينة بوسكان التابعة لمحافظة أذربيجان الغربية شمال غرب البلاد ما أدى إلى استشهاده، بينما أعلن المدعي العام لمحافظة فارس جنوب البلاد عن استشهاد عنصر من قوات التعبئة في مدينة شيراز نتيجة قيام المشاغبين بإلقاء زجاجة حارقة عليه.

وفي مدينة كامياران التابعة لمحافظة كردستان غرب البلاد، قتل أحد عناصر الحرس الثوري برصاص مجهولين خلال التصدي لأعمال شغب وقعت في المدينة.

كذلك ألقت قوات الأمن الإيرانية القبض على إرهابيين اثنين كانا يخططان لارتكاب أعمال تخريبية في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران. وأوضح مصدر أمني أنه تم ضبط كمية من الأسلحة بحوزة الإرهابيين خلال عملية توقيفهما.

من جهة أخرى، أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي رفض بلاده المسودة الحالية لقرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموجّه ضدها.

وأشار إسلامي في تصريح له اليوم إلى اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية ومسودة القرار الذي طرحته الدول الغربية ضد إيران، وقال: إن "تبنّي سياسة الضغط الأقصى ونشر الاتهامات ضد إيران من المتعرجين والصهاينة هو من طبيعة المدمنين على العقوبات وعلى هذه السياسة، وهم يعلمون أن ما صاغوه غير صحيح وترفضه طهران بشكل كامل". وأوضح إسلامي أن بلاده ردت على جميع الادعاءات والانتهاكات الغربية، معتبراً أنه "لو كانت لدى الأطراف الغربية نيات حسنة لواصلوا المفاوضات، وما أقدموا على صياغة مسودة قرار كهذه". ولفت إسلامي إلى أن وزارة الخارجية الإيرانية تتابع استمرار المفاوضات حول رفع الحظر المفروض على البلاد، مشدداً على أن "إيران لديها خطة مصدق عليها ومقننة ومعلنة للنهوض ببرنامجهما في القطاع النووي، ومستمرة في الإطّار نفسه".

إلى أن استراليا بسجلها المعقد في حقوق الإنسان ومنع إجراء تحقيق مهني في انتهاكاتهما تفتقر لأدنى شرعية أخلاقية لإعطاء المواعظ حول حقوق الإنسان، مؤكداً أن إيساء الجماعات الإرهابية والانفصالية والصمت حيال الهجوم الإرهابي الوحشي على مرقد شاهجراغ في شيراز من الحكومة الأسترالية علامة على ازدواجية المعايير تجاه حقوق الإنسان.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدى أنه تم اعتقال عناصر من المخابرات الفرنسية وعناصر مرتبطة بتنظيم "داعش" الإرهابي، خلال أعمال الشغب الأخيرة في البلاد. وقال وحيدى خلال اجتماع للحكومة الإيرانية اليوم: إن أعداء إيران حاولوا من خلال هذه الأعمال زعزعة الأمن والاستقرار ووقف الحركة العلمية للبلاد، إلا أن هذه الخطط باءت بالفشل، وإن القوى الأمنية الإيرانية وقفت في وجه تحقيق هذه الأغراض الخبيثة، مشيراً إلى أنه تم اعتقال عناصر من جنسيات متعدّدة خلال أحداث الشغب التي شهدتها إيران، بينهم عناصر من الاستخبارات الفرنسية وإرهابيون كان لهم دور كبير في هذه الأعمال.

كذلك أعلنت استخبارات الحرس الثوري الإيراني اليوم القبض على جاسوس يعمل لمصلحة الموساد الإسرائيلي في محافظة كرمان جنوب شرق إيران. وأوضحت في بيان أن الجاسوس اعترف بأنه رأى على الإنترنت إعلاناً لوظيفة تابعة للموساد الإسرائيلي، وأرسل طلباً عبر البريد الإلكتروني، حيث تم تجنيده للعمل لمصلحته، مضيفاً: إن الجاسوس أبدى استعداده لاتخاذ أي نوع من الإجراءات بما يتماشى مع أهداف جهاز المخابرات الصهيوني في إيران، وأرسل جميع وثائق هويته لضباط الموساد. وأشار البيان إلى أن الموساد قام بتوجيه الجاسوس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل واتس اب وانستغرام وتلغرام ومواقع الإنترنت لإرسال المعلومات المطلوبة منه، لافتاً إلى أنه تم تتبّع أنشطته والكشف عنها قبل إلقاء القبض عليه.

أمنياً أيضاً، ألقت الشرطة الإيرانية القبض على ٩٠ شخصاً وضبطت ١١٦ قطعة سلاح غير مرخصة كانت بحوزتهم، وذلك في إطار تنفيذ خطة جمع الأسلحة غير القانونية في محافظة خوزستان الواقعة جنوب غرب البلاد.

وفي تصريح اليوم لوكالة فارس، أعلن قائد قوات الشرطة العميد محمد صالحى أنه تم ضبط ١١٦ قطعة سلاح غير مرخصة تحتوي على ٤١ قطعة سلاح حربي إضافة إلى ٧٥ قطعة سلاح صيد غير مرخصة و٥٦٦ طلقة، والقبض على ٩٠ شخصاً ممن يمتلكون هذه الأسلحة خلال عمليات التحري التي استمرت أربعة أيام، مشيراً إلى أن ذلك يأتي بهدف رفع مستوى الأمن العام. وشدد صالحى على أن قوات الشرطة ستتصدى لكل من يريد الإخلال بالنظام والأمن وخاصة الذين يمتلكون أسلحة غير مرخصة.



طهران - تقارير

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان أن الشعب الإيراني لن يسمح إطلاقاً بأن يتم التلاعب بأمنه ومصالحه من الدول الأجنبية والإرهابيين الذين يتلقون الدعم منها. وقال عبد الهيمان في رسالة إلى نظيره الصربي (إيفيتسا داتشيج): إن إيران باعتبارها واحدة من الدول التي عانت الإرهاب والتطرف طالما كانت السبابة في مكافحة الإرهاب على الصعيدين الإقليمي والدولي وقدّمت في هذا السياق الكثير من الشهداء بمن فيهم القائد الشهيد قاسم سليماني، مضيفاً: إن هناك أنظمة تدّعي مكافحة الإرهاب لكنها تحاول بشتى السياسات الشريرة ومنها التحريض على العنف والاعتقالات أن تثني إيران عن مواصلة المضي في مسار التقدم، وذلك بعد فشل سياسة الضغوط القسوى التي مارستها ضدها.

وأعرب وزير الخارجية الإيراني عن أمله في نجاح التعاون بين إيران والدول المستقلة بما فيها صربيا في اتخاذ خطوات قيّمة لمكافحة ظاهرة الإرهاب البغيضة بشكل حقيقي والتصدي للسياسات المخادعة التي تنتهجها قوى الغطرسة العالمية.

إلى ذلك، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية سفير أستراليا لدى طهران لإبلاغه احتجاجها على تصريحات مسؤولي بلاده التدخلية في شؤون إيران. وقال المتحدث باسم الوزارة ناصر كنعاني في تصريح له اليوم: إن رئيس وزراء أستراليا ومسؤوليها اتخذوا نهجاً خاطئاً حول التطورات الداخلية في إيران وتعاملوا مع معلومات كاذبة يمكنها أن تسيء للعلاقات بين البلدين. وأضاف كنعاني: نحن مستعدون لتقديم الرواية الصحيحة للحكومة الأسترالية بعيداً عن الصخب الإعلامي حول التطورات في إيران، مشيراً إلى أن الاحترام المتبادل والاعتماد على الحقائق هو أفضل طريقة لمنع الارتباك في الدبلوماسية، لافتاً

الصين: الأولوية المطلقة للحوار لحلّ الأزمة في أوكرانيا

بكين - سانا

أكد نائب الرئيس الصيني وانغ تشنشي شان أن السياسات الرئيسية للحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية ستظل متسقة للغاية، وهذا من شأنه توفير المزيد من اليقين والاستقرار للعالم.

ونقلت وكالة شينخوا عن وانغ قوله في تصريحات فيديو خلال كلمته بمراسم افتتاح منتدى بلومبيرغ للاقتصاد الجديد في سنغافورة: يتعيّن على الدول العمل معاً لضمان تحقيق الأمن المشترك والسعي نحو تحقيق المنفعة المتبادلة ودفع الابتكار، داعياً إلى تطبيق مبادرة الأمن العالمي للحد من قصور السلام والأمن وإلى تعميق التعاون العالمي الجيدة في إطار الحزام والطريق وتعزيز مبادرة التنمية العالمية، وأشار وانغ إلى مساعي الصين الحثيثة لتحقيق

الازدهار المشترك ومواصلتها تعميق الانفتاح الرفيع المستوى، والتمسك بمسار التنمية السلمية، والمساواة بين جميع الدول بغض النظر عن حجمها وقوتها وثروتها.

ومن جهة أخرى، دعت الصين جميع الأطراف إلى الهدوء بعد أنباء عن سقوط صاروخ في بولندا ووضع الجيش البولندي في حال تأهب. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ في مؤتمر صحفي دوري اليوم الأربعاء: في ظلّ الوضع الراهن، يتعيّن على جميع الأطراف المعنية التزام الهدوء وضبط النفس من أجل تجنب التصعيد.

وأضافت: إن "موقف الصين من القضية الأوكرانية واضح، وهو نفسه منذ البداية"، مضيفاً: إن الأولوية المطلقة هي إجراء حوار ومفاوضات لحلّ الأزمة سلمياً.



بريطانيا تفشل في الاستعانة بالصين لحل مشكلاتها

تقرير اخباري

التضخم إلى النطاق المستهدف من خلال معالجة شؤون المالية العامة للبلاد بمسؤولية، وأشار مكتب الإحصاءات إلى أن "الأسر ذات الدخل المنخفض تتضرر بشكل أكبر من التضخم مقارنة بالأسر الأغنياء، إذ تستهلك تكاليف الطاقة والغذاء بنسبة أكبر من نفقاتها". وتحدث مقال في صحيفة "لوموند" الفرنسية، بعنوان "اقتصاد المملكة المتحدة ينزلق إلى الركود" في وقت سابق، عن المشكلة الاقتصادية التي تعانيها المملكة المتحدة حالياً، كما حذر بنك إنكلترا، في بيان، من أن "بريطانيا تواجه أطول ركود اقتصادي منذ مئة عام"، وذلك بعد أن رفع سعر الفائدة بصورة كبيرة من أجل كبح التضخم.

كل هذه المشكلات التي يعانيها الاقتصاد البريطاني، كان ينبغي أن تفرض على الحكومة البريطانية اتخاذ تدابير سياسية أكثر براغماتية في علاقاتها مع الصين، غير أن رئيس الوزراء الجديد اعتقد أن باستطاعته معاداة الصين سياسياً ومغازلتها اقتصادياً، وهذا طبعاً لا يمكن أن يحدث، وبالتالي فإن إلغاء الاجتماع كان أمراً طبيعياً بالقياس إلى التوتر الحاصل في العلاقات بين البلدين.

ميادة حسن

مضاعفة أعضائها الدوليين، وخاصة في ظل انخراطها الواضح في التحريض على كل من روسيا والصين.

فقد أظهرت بيانات نُشرت قبل يوم من إعلان وزير المالية البريطاني جيريمي هنت عن زيادات ضريبية وخفض الإنفاق للسيطرة على زيادة الأسعار، أن ارتفاع فواتير الطاقة المنزلية، وأسعار المواد الغذائية، دفع معدل التضخم في بريطانيا إلى أعلى مستوى في ٤١ عاماً، في تشرين الأول الماضي.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية البريطاني: إن "المعدل السنوي لتضخم أسعار المستهلكين ارتفع إلى ١١,١٪ في تشرين الأول الماضي، وهو أعلى مستوى له منذ الشهر نفسه في عام ١٩٨١، من ١٠,١٪ في أيلول الماضي". وقال المكتب: إن التضخم كان من الممكن أن يرتفع إلى ١٣,٨٪ تقريباً في تشرين الأول الماضي، لو لم تتدخل الحكومة لوضع حد أقصى لفواتير الطاقة المنزلية. وأضاف: إن "أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية زادت بأسرع معدل منذ عام ١٩٧٧". وفي تعليقه على البيانات، قال وزير المالية البريطاني: إن "التصدي لارتفاع الأسعار يتطلب قرارات صعبة لكن ضرورية". وأضاف هنت في بيان: "من واجبنا مساعدة بنك إنكلترا في مهمته لإعادة

يأتي إلغاء الاجتماع المقرّر عقده بين رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك والرئيس الصيني شي جين بينغ على هامش اجتماعات قمة مجموعة الـ٢٠ في بالي في إندونيسيا، على خلفية خلافات بين الطرفين حيث تشهد العلاقات بينهما توتراً حاداً، وليس كما أدعت مسؤولة في الحكومة البريطانية بأن السبب هو "مشكلات تتعلق بجدول الأعمال". ورغم أهمية هذا الاجتماع الذي جاء بعد ٥ سنوات لرؤيى البلدين، حيث كان يعدّ أحد أهم الاجتماعات المقررة لرئيس الحكومة البريطانية الجديد الذي تولّى منصبه في نهاية تشرين الأول، فإن ما تعهد به سونك بعد أن تولّى رئاسة الوزراء من اعتماد طرق متشددة حيال الصين باعتبارها القوة الآسيوية العظمى التي تشكل التهديد الأول للأمن المحلي والعالمي، يعدّ سبباً رئيساً في إلغاء هذا الاجتماع، كما أنه جاء بعد الاتفاق الذي تم بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني في محادثة هاتفية على العمل معاً لدعم أوكرانيا والوقوف في وجه الصين. سونك كان يعول كثيراً على الاجتماع مع الرئيس الصيني في هذه القمة الاقتصادية، وذلك في محاولة لانتشال بلاده من الأزمة الاقتصادية التي تواجهها على خلفية سياسات الحكومات البريطانية المتعاقبة، التي عملت خاصة على

الحركة التصحيحية.. منعطف الإصلاحات والإنجازات



الداخلي حاملاً رؤية التطوير والتحديث، إذ إن سورية تتمتع بالانفتاح والتقدم العلمي الكبير بوجود المصارف الخاصة والجامعات والكليات في العديد من المناطق، بالإضافة إلى العشرات من وسائل الإعلام الجديدة الخاصة، وما تحقق في ظل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد كثير وكبير، حيث صدرت عشرات المراسيم والقوانين والإجراءات العملية التي تمس حياة المواطنين، وكذلك حققت سورية العديد من الإنجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفضل حكمة وحسنة السيد الرئيس بشار الأسد الذي نجح في تعزيز العلاقة الاستراتيجية مع البلدان المجاورة وفي مقدمتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كمقدمة لبناء نظام شرق أوسطي جديد جوهره المقاومة بمعناها الثقافي والعسكري. وأصبحت سورية اليوم أكثر تفاعلاً بالمستقبل على الرغم من كل المعوقات ورهانات الخارج التي تحطمت على صخرة الصمود العربية السورية، فقد استطاع سيادته أن يثبت بأنه القائد الصلب والمنفتح أيضاً الذي يتعامل مع الأحداث والمتغيرات بعقلانية وحكمة ودراية.

وأخيراً، لا بد من القول، إنه لولا الحركة التصحيحية الحيدة لكان وضعنا العربي أكثر مأساوية، ولا كان هناك قلعة صامدة تقف بصلاية وشموخ أمام كل المؤامرات التي عصفت وتعصف بمنقذتنا العربية، وتسقطها وتفشلها، ولا كانت تلك الإنجازات الداخلية التي كانت ركيزة أساسية للوحدة الوطنية.

وتم التوقيع عليه من قبل جميع الأحزاب المشاركة في ٧ آذار عام ١٩٧٢، وحددت مهام الجبهة على الصعيد الوطني، والقومي، والدولي، كما حدت نظامها الأساسي ومؤسساتها.

وفي المجال نفسه كان تحقيق الإنجاز الآخر المهم، فقد أقر مجلس الشعب الدستور الدائم للبلاد، والذي أكد أن الحرية حق مقدس، والديمقراطية الشعبية هي الصيغة المثالية التي تكفل للمواطن حريته، ومكرسا التحولات التقدمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحققت في سورية.

وتأتي حرب تشرين التحريرية في طليعة إنجازات تلك المرحلة على مستوى النضال القومي، وكانت تتويجاً للمرحلة الانتقالية من عمر التصحيح الجديد، وقد جاءت آثار هذه الحرب ونتائجها بالغلة الأهمية على الصعيد القومي والعربي، والعسكري والدولي.

واستمرت سورية في مواجهة المخططات والمشاريع الصهيونية، متمسكة بأهدافها وثوابتها الاستراتيجية الوطنية والقومية، وشامخة رافعة لواء المقاومة والصمود والممانعة لمواجهة العواصف العدوانية لتحالف الشر العالمي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها لإخضاع المنطقة للنظام الشرقي أوسطي الجديد الذي تحطم على صخرة صمود المقاومة من العراق إلى لبنان وفلسطين.

وقد واصل السيد الرئيس بشار الأسد مسيرة البناء

معه، وقادها لحسم المواقف في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠، حيث أعلنت القيادة القطرية المؤقتة بيانها التاريخي الشامل الموضح لمسيرة التصحيح بأبعادها المحلية والوطنية والقومية والدولية.

وشرع القائد المؤسس حافظ الأسد بعد انتخابه رئيساً للجمهورية مطلع عام ١٩٧١، بترسيخ الاستقرار الداخلي من خلال إرساء دولة المؤسسات الديمقراطية (مجلس الشعب، والإدارة المحلية، والدستور الدائم للبلاد، والجبهة الوطنية التقدمية)، وقد كان الاهتمام بالوضع الداخلي، وتكريس مسيرة الاستقرار والبناء، مواكبا لأبعاد النضال القومي ومتطلباته.

إن المرحلة التي قطعها نضال الحزب خلف القيادة التاريخية للتصحيح المجيد وقائده الأمين، هي مرحلة الإنجازات الوطنية والقومية الضخمة، وقد استنفدها النضال الدؤوب للرفيق الأمين العام للحزب القائد حافظ الأسد في المستويات الوطنية والقومية، فتم بناء سورية القومية المتناسكة داخلياً، وكانت تلك المرحلة مرحلة التأسيس، وبعد ذلك الانطلاق نحو البناء والتحرير في عمر الحركة التصحيحية، كما وضع القائد المؤسس أساليب العمل القومي قدماً إلى الأمام، وتوجه بثقة وقوة إلى تحسين العلاقات العربية العربية، ودعم التضامن العربي، وبادر إلى زيادة أواصر الثقة وتبادل العلاقات على المستويات كافة بين الأشقاء من المحيط إلى الخليج.

لقد سارت أيام التصحيح المجيد على طريق النضال القومي يوماً بعد يوم، وإنجازاً بعد إنجاز، وقد كان تشكيل مجلس الشعب من أبرز تلك الإنجازات، ويضم ممثلين عن الحزب والمنظمات الشعبية والمهنية والقوى والعناصر التقدمية بهدف ممارسة التشريع ووضع الدستور الدائم للبلاد، وقد بدأ المجلس أعماله بكلمة توجيهية قومية ألقاها القائد المؤسس في ٢٢ شباط ١٩٧١. وكانت الخطوة المهمة التالية بعد تشكيل مجلس الشعب متمثلة في المرسوم الذي أصدره في ١١ أيار ١٩٧١، المتضمن قانون الإدارة المحلية الذي يهدف إلى تركيز المسؤولية في أيدي جماهير الشعب لتمارس بنفسها إدارة شؤونها، من خلال جعل الوحدات الإدارية في كل المستويات مسؤولة عن الاقتصاد والثقافة والخدمات وغيرها، وقد جرى انتخاب مجالس الإدارة المحلية في المحافظات في دورتها الأولى في ٣ تموز عام ١٩٧٢.

وفي العام نفسه، أصدر القائد المؤسس القرار رقم ٣٥ تاريخ ٢٤ أيار ١٩٧١، الذي تضمن تشكيل لجنة من الأحزاب والقوى الوطنية التقدمية تتولى وضع صيغة عملية للوحدة الوطنية، وفي أقل من سنة أنجزت اللجنة مهامها، ووضعت ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية،

د. معن منيف سليمان

تعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الأسد، في السادس من تشرين الثاني عام ١٩٧٠، منعطفاً جديداً لقيام الإصلاحات والإنجازات من أجل بناء سورية الحديثة، فقد أدخلت إصلاحات جديدة إلى حزب البعث العربي الاشتراكي، وأنهت الصراعات الداخلية فيه، وفي أوائل عام ١٩٧١، انتخب القائد المؤسس حافظ الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية بأغلبية شعبية ساحقة، وبدأ العمل من أجل إصلاح الأوضاع السياسية في سورية، فتشكل مجلس الشعب، وجرى توحيد الأحزاب الرئيسية في الجبهة الوطنية التقدمية، ووضع دستور دائم للبلاد، وخاضت سورية حرب تشرين التحريرية، عام ١٩٧٣، لاستعادة الأراضي العربية المحتلة.

ففي مرحلة الستينيات من تاريخ قطننا العربي السوري، انبثقت ضرورة وجود قيادة للحزب والدولة والمجتمع تكون على مستوى إنجاز المهام التاريخية الصعبة التي تواجه نضال الأمة العربية من حيث الوجود والحدود والكرامة والمصير، كما تطلبت ظروف تلك المرحلة توافر أعلى شروط الوعي والثقة بالحزب وقواعده وجماهيره، وبقية القوى الوطنية والتقدمية، كي تتمكن هذه القيادة من تعبئة قوى الجماهير، وتجنيب طاقاتها لخوض معركة التحرير والبناء، في وقت كانت آثار النكسة ترخي بثقلها ومرارتها على نفوس عامة أفراد الشعب في الوطن والأمة، ثم أتت العقلية المناورة ومناوراتها لتزيد من خطورة المرحلة، وتعرض الحزب والثورة للخطر، فنصدياً مناضلو الحزب بقيادة الرفيق المناضل حافظ الأسد لهذا، وتم القيام بحركة تصحيحية من داخل الحزب تعيده إلى مساره الصحيح، وتخلق مناخاً حزبياً وشعبياً في القطر والوطن العربي يساعد على وحدة جبهة الشعب الداخلية، ووحدة جماهير الحزب وقواه المناضلة لدفع مسيرة الثورة إلى الأمام، وخوض معركة التحرير والعمل لتحقيق الوحدة.

وقد وضعت جماهير الشعب والحزب ثقتها بالرفيق حافظ الأسد نظراً لما عرفته عنه من دور إيجابي في حسم الصراعات والأزمات التي مر بها الحزب، ولواقفه التاريخية من قيادة اليمين، ثم لوقفه الحازم والفعال في ثورة ٢٣ شباط، وكذلك لوقفه المؤثر في القضاء على مؤامرة أيلول عام ١٩٦٦، كما تجلّت أيضاً مواقفه القومية والوطنية الجريئة في المؤتمر القطري الرابع، والقومي العاشر عام ١٩٦٨، ضد القيادة المتسلطة والمناورة والممارسات الخاطئة التي عملت على إلغاء دوره الوطني، وتعبئة الحزب والجيش ضده، دون أن تقلح في ذلك، لأنه كان مع الشعب والحزب، فصار الحزب والشعب

قراءة في الانتخابات الأمريكية النصفية

بزعامه بايدن الذي يحتفظ بالبيت الأبيض، بينما ستحتدم المنافسة داخل المعسكر الجمهوري حول المرشحين المحتملين لخوض الانتخابات التمهيدية الرئاسية القادمة، إذ يبدو أن الحزب الجمهوري بات يفقد إلى ما يُطلق عليه "النجوم" السياسيين والشخصيات الوازنة التي تتمتع بثقل كبير وثقة واسعة بين أوساط الشعب الأمريكي. وعلى الرغم من أن الرئيس السابق دونالد ترامب ما زال يقدم نفسه على أنه القائد الأجدر والأقوى والقادر على تحقيق الفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة في العام ٢٠٢٤، إلا أن هناك أصواتاً جمهورية ترفضه بقوة، وتتهمه بإضعاف الحزب والاستهتار بجهود بعضه. والأمر نفسه ينطبق على الديمقراطيين الذين يعانون المشكلات نفسها، بل الولايات المتحدة الأمريكية بأسرها أصبحت تشكو من نقص فادح في القيادات المميزة التي يمكن أن تقودها وسط هذه المعركة من الأزمات الداخلية، والتغيرات الدولية المتسارعة، والتي تنبئ بتغيير قيادة العالم.

ولأن الأزمة في العالم عامة، فإن انتصار أحد الحزبين، الجمهوري أو الديمقراطي، وهزيمة الآخر، لن تحدث تغييراً جوهرياً أو تغييراً كبيراً، ولن تجتريح معجزة، وإنما مقتضيات اللعبة تفرض ذلك لتبدو أمام العالم أجمع أنها سيدة الديمقراطية في العالم. إن المعركة النصفية، التي لم تكشف بعد كل تفاصيلها، تعد تمهيداً للنزال الرئاسي بعد عامين، أي في العام ٢٠٢٤، والذي يراهن فيه الجناح المتشدد للحزب الجمهوري على تحقيق نصر كبير، ربما يعيد الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي ما زال ينكر على الرئيس جو بايدن فوزه الرئاسي قبل عامين.

من الواضح أن نتائج هذه الانتخابات ستعزز الانقسام الأمريكي الحاد، وتزيد حجم ونوع الخلافات القائمة، وما شهدته خطابات الحملة الانتخابية من الترشق، وتناول الأشخاص بألغاب غير لائقة سياسياً، والخروج عن اللباقة والدبلوماسية، يؤكد أن السنتين المقبلتين لن تكونا في أحسن حال للحزبين، وخصوصاً الحزب الديمقراطي

سترسو عليها حالة الكونغرس، بمجلسيه الشيوخ والنواب، فإن هذه الانتخابات أظهرت جملة من المخاوف والإحباطات التي باتت تتحكم بالشعب الأمريكي منذ بدء جائحة كوفيد-١٩، ثم اتسعت مع اندلاع الحرب الساخنة في أوكرانيا، وما تبعها من انفجار أزمة اقتصادية عالمية غير مسبوقة وغير متوقعة منذ عقود.

من الواضح أن الشعب الأمريكي، وتحديداً أنصار الحزبين الجمهوري والديمقراطي، يطمحون إلى التغيير الجذري في الكثير من القضايا التي أدت إلى ترهل الولايات المتحدة، وتراجع دورها الدولي، وخسارتها للعديد من المواقع الاستراتيجية في العالم، وانسحابها من العراق وأفغانستان الذي كان بطعم الهزيمة، وعدم تجاوز الصعوبات الكبيرة جداً التي تراكت عليهم في السنوات الأخيرة، لكن المشكلة الأبرز هي أن الأوضاع السلبية والمعقدة في أمريكا ما تزال في تزايد مستمر في الداخل الأمريكي، بسبب تشابكها ومصالحها الواسع مع المسارات العالمية.



ريا خوري

في جو سياسي محموم، بدأت النتائج الأولية للانتخابات التجديد النصفية للكونغرس الأمريكي تظهر تباعاً في الولايات التي أكدت أن أغلب التوقعات التي سبقت الاقتراع لم تتحقق، كما كانت أظهرت استطلاعات الرأي، إذ إن الجمهوريين لم يشككوا ما أطلق عليه "الموجة الحمراء" المعلاقة.

وهناك عدة عوامل تحكمت في هذه الانتخابات، أهمها إحباط الناخبين بسبب التضخم الكبير الذي تعاني منه الولايات المتحدة، وعدم وفاء إدارة الرئيس جو بايدن بتعهداتها بخصوص البنية التحتية والصحة، وأمور غيرها. كما أن السياسة الخارجية التي اتبعتها البيت الأبيض، من بوابة الدعم العسكري واللوجستي والمالي والإعلامي لأوكرانيا، لعبت دوراً كبيراً في مجريات هذه الانتخابات، حيث سعى الناخبون الجمهوريون إلى استغلالها بشكل كبير في المعركة الانتخابية، على الرغم من أن الدعم لا يوجد اختلاف كبير عليه بين الحزبين، فكلتا الحزبين متفقين على نهج تلك السياسة المعادية لروسيا، لكن الخلاف قائم حول الأسلوب والطريقة والأداء.

ومهما كانت النتيجة النهائية الرسمية التي

ذاكرة الكلمة ومخيلة اللغة وملاهي التكنولوجيا

ليس أجمل من مبادرة عربية تعيد أبناء الأمة إلى لسانهم العربي الفصيح، لتساهم في بنائهم وعياً وتفكيراً ونهضة وانتماء وهوية، وهذا ما فعلته مبادرة تحدي القراءة العربي التي أشرفت من دبي لتجمع أبناء الأمة العربية أينما كانوا مع لغة الضاد المقدسة لأنها لغة القرآن الكريم، ولا أجمل من هذا التكريم الإلهي للغتنا المتجذرة في سورتنا الحبيبة وتفرعها جيلاً بعد جيل، وهذا ما أثبتته الطفلة المعجزة شام البكور بطلاة الدورة السادسة - ٢٠٢٢ من تحدي القراءة العربي.

الطفلة شام حلب، وشام سورية، فاحت بالياسمين المنتصر وهي تزهر بسبعة أعوام فصاحة وطلاقة وذكاء وبديهة وتفاعلاً إيجابياً مع مراحل المسابقة، وأثبتت أن القراءة ممارسة معرفية تحدد الحرب وتبعاتها، وتحدد زمن وملاهي التكنولوجيا، وأثبتت أن القيم التربوية وأخلاقها وطموحاتها الحضارية هي البوصلة الباقية الباقية.

والملفت أن عدداً من الإعلاميين لم يستطع مجاراة شام باللغة العربية الفصحى لأنهم اعتمدوا اللهجة في الحوار معها، وهناك من حاورها بالفصحى لكنه كسر اللغة نحواً فلحن بالنصب والرفع والجر!

وللمتابع أن يلاحظ كيف كانت الطفلة شام حاضرة الحواس والفكر وسرعة الإجابة ودقتها فأبهرت الجميع في الوطن العربي وخارجه، وعكست نموذجاً ملفتاً للأطفال سورية وجيل الحرب الإرهابية الظالمة، مؤكدة للعالم أن طفولتنا صامدة ومقاومة ومدافعة عن وطنها وعروبيتها ولغتها التي احتفت بالقراءة مع أول كلمة من الوحي "اقرأ"، لتكون القراءة كوناً آخر للإنسان بين التأمل المعرفي والتفكير العقلي الثقافي والاستغوار في أعماق الكون وأعماقنا من أجل بناء الذات والمجتمع والوطن.

اللغة عالم ظاهر وباطن للكلمة ملائكة ومعانٍ وذاكرة ومخيلة وأحاسيس وأزمنة وأمكنته وموسيقا ومفاعيل بناءً طيبة وهذامة خبيثة، للكلمة فضاءاتها العميقة وأمواجها وشطآنها وتحولاتها واحتمالاتها وخوارزمياتها ومورثاتها الجينية أيضاً، لذلك، تلعب اللغة دوراً كبيراً في طريقة التفكير ومنهاجه الحياتية، الاجتماعية، العلمية، الأدبية، القانونية، الطبيعية، التاريخية، المعرفية، الابتكارية، المستقبلية، ولهذا كله دور أساسي تأثيري في العوالم النفسية والإبداعية والإنتاجية في كافة المجالات القابلة للتفعيل والتغيير وإنجاز الأفعال وصيرورتها برؤية ورؤيا واستبصار يمتد في الاستدامة المتوازنة مع التطور والتطوير من أجل حياة أفضل للإنسان عموماً، وللإنسان العربي خصوصاً.

الطفلة المعجزة شام البكور مثل الكثيرات والكثيرين على مر العصور أثبتت أن الأمومة تنتج طاقات هائلة، وتجربة شام بطلاة الوطن العربي تجعلنا نتساءل: كم من شام في سورتنا الحبيبة رغم الحرب وويلاتها وصعوبات ما بعدها من حصار ظالم؟

وهذه التجربة تجعلنا أكثر إصراراً وتساهلاً عن دور الجميع في البحث عن الكفاءات بين الأطفال والشباب وحتى كبار السن، لنبني منهجية واعية مضيئة متناسبة من حيث الكفاءات، ومتشابهة من حيث الإيجابية في بناء الإنسان والوطن والعالم، خصوصاً، وأن دماء الشهداء وجرحى الوطن تزهر في أرضنا وأرواحنا القيم الجميلة المتحدية بانتمائنا للغة العربية وهويتها ووفائها بالوطنية والشرف والإخلاص.

غالبية حوجة



عداء يقطع سباقاً دون أن يترك السيارة

صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. إذ أتم تشين (٥٠ عاماً) مؤخراً ماراثون شينغ يانغ في مقاطعة جياندو بالصين دون أن يتوقف عن التدخين طوال السباق الذي يبلغ طوله ٤٢ كيلومتراً. وانتشرت صور الرجل الذي ينتمي لمدينة غوانزو على نطاق واسع على أحد تطبيقات الشبكات الاجتماعية الصينية، بينما نشر منظمو الحدث شهادة إتمامه للسباق بعد ذلك.

واحتل تشين المركز ٥٧٤ في السباق بشكل عام، ونجح في إتمامه في فترة زمنية مبهرة بلغت ٢:٢٨:٤٥ من ضمن حوالي ١٥٠٠ عداء. وللعداء الصيني تاريخ في التدخين أثناء الركض، وفقاً لـ "رانبينغ" الكندية، التي ذكرت أنه شارك في ماراثون غوانزو عام ٢٠١٨ وماراثون شيامن عام ٢٠١٩ وهو يدخن. وعام ٢٠١٨، نجح تشين في إتمام السباق خلال



يُعتبر عداء سباقات الركض من أكثر الرياضيين اهتماماً بصحتهم على هذا الكوكب، لكن هذا لا ينطبق على عداء صيني يُعرف باسم "العم تشين"، الذي ذاع صيته لتدخينه المتواصل للسجائر أثناء مشاركته في سباقات الركض، لمسافة ٤٢ كيلومتراً، وفق ما ذكرت

218 ألف دولار لنعل جوبز



وكان من المتوقع أن يجلب النعل ٦٠ ألف دولار، لكن وصل سعر البيع النهائي ٢١٨,٧٥٠ دولاراً، ولم تذكر دار جوليان اسم المشتري. وشارك جوبز وستيف وزنيك في تأسيس شركة "ابل" عام ١٩٧٦ في منزل والدي جوبز في لوس ألتوس، كاليفورنيا، وفي عام ٢٠١٣ اعتبر العقار معلماً تاريخياً من قبل لجنة لوس ألتوس التاريخية، وتوفي جوبز في عام ٢٠١١ من مضاعفات سرطان البنكرياس.

باعت دار مزادات جوليان الأمريكية نعل الراحل ستيف جوبز مؤسس شركة "ابل" بـ ٢١٨ ألف دولار، وسجل النعل المصنوع من جلد الغزال ويعود تاريخه إلى منتصف السبعينيات رقماً قياسياً لأعلى سعر تم دفعه على الإطلاق لشراء زوج من هذا النوع للأحذية. وقالت دار المزادات في القائمة المنشورة على موقعها الإلكتروني: "يحتفظ باطن القدم للنعل المصنوع من الفلين ببصمة أقدام ستيف جوبز، التي تشكلت بعد سنوات من الاستخدام".

طفل يتفوق على ألبرت أينشتاين في اختبارات الذكاء

ووفقاً لصحيفة "ميرور"، فإن هوكينج سجل ١٦٠ درجة، كما يُعتقد بأن أينشتاين بلغ نفس الدرجة ما يعني أن يوسف قد تجاوز العلماء الفيزيائيين. ويبلغ أقصى معدل ممكن تسجيله بعد إتمام الاختبارات ١٦٠ نقطة، بحيث يحصل في العادة الخاضعين لهذا الاختبار على درجات تتراوح بين ٨٥ و١٥٥ نقطة وهو يُعتبر متوسط معدل الذكاء. ويتمنى يوسف أن يتمكن بعد تخرجه من المدرسة، استكمال دراسته الجامعية والتخصص في مادة الرياضيات بجامعة كامبريدج أو أكسفورد. وإذ لفت إلى أنه لم يتهيّب الاختبار في غرفة مليئة بالكبار، اعتبر أنه لأمير رائع الحصول على شهادة خاصة به، من جهتها عبرت والدته (سناء) عن افتخارها بابنها كونه أول فرد من العائلة يخضع لاختبار منسا.

فحتى أوقات فراغه يمضيها بحل مكعبات الروبيك وألغاز السودوكو. يلقبه زملاؤه في المدرسة بالعبقري، وبناءً على تشجيعهم المتواصل قرر أن يختبر نفسه حرفياً لمعرفة مدى عبقريته من خلال خضوعه لاختبار الوكالة العالمية للذكاء "منسا" التي تعتبر من أقدم وأشهر الجمعيات التي تضم الأفراد العباقرة حول العالم. وهنا كانت المفاجأة الكبيرة بالنسبة له، إذ حاز على درجة ذكاء سجلت ١٦٢، وهو ما يُعرف بالمعدل الأقصى للذكاء لمن هم دون الثامنة عشرة من العمر، إضافة إلى أنها النسبة الأعلى بين البشر جميعاً. وتعتبر علامة هذا الفتى البريطاني أعلى درجة ممكنة في هذا الاختبار، متفوقاً بذلك على العالم الفيزيائي ألبرت أينشتاين والفيزيائي الشهير ستيفن هوكينج.



تخطى طفل بريطاني أينشتاين وهوكينج في اختبار الذكاء، حيث أن الطفل "يوسف شاه" متميز فهو لا يضع دقيقة من حياته باللعب كسائر الأطفال من جيله،